يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.ا • אל־אתיחאד • AL-ITTIHAD • 2.00 ל"י

الثلاثاء ١٥ شباط ١٩٧٧ ، ٢٦ صفر ١٣٩٧ العدد ٣٣/٨٠ VOL -33-80- 15.2.1977

ما راي السادات ؟ هل ضمت رفح الى اسرائيل ؟

واشنطن — كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» النقاب عن ان السلطات الاسرائيلية اوصلت مشروع المياه القطري، بشكل سري، حتى مدينة «يميت» التي اقيمت على اراضي رفح المحتلة والمصادرة منذ زمن الجنرال والوزير السابق موشي ديان . واضافت الصحيفة الامريكية الى ذلك قولها ان الحركة الصهيونية (في الولايات المتحدة) طلبت من حكومة اسرائيل اقامة ١٥ مستوطنة جديدة في

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

أية "ذبائح" يراد نحرها في استقبال "الضيف" الأمريكي فانس؟!

حيفا — لمعلقنا السياسي — تبدي الاوساط الوطنية الفلسطينية ، والعربية عامة ، قلقها الشديد من مخططات «التسوية» الامريكية التي يشرع وزير الخارجية الامريكي ، فانس ، في بحثها مع الفرقاء في زيارته للمنطقة التي ابتدات اليوم ، الثلاثاء .

واذاع راديو صوت فلسطين من بيروت ، مساء امس الاول ، نداء الى الشعب الفلسطيني والى كافة الشعوب العربية حذر فيه من مخططات رجعية عربية تستهدف نحر القضية الفلسطينية وتقديمها «ذبيحة» امام وزير الخارجية الامريكية سيروس فانس لتثبت انسجامها مع المخططات الامريكية في المنطقة !

انفجارات مفتعلة في لبنان !

ولفتت منظمة التحرير الفلسطينية الانظار الى محاولات افتعال الصدامات ، في بيروت وفي غيرها من المناطق اللبنانية ، بين قوات الردع العربية وبين الفلسطينيين . وتساءل : هل هناك من يريد تجديد المسرحيات الدامية ضد الفلسطينيين التي كان يجرى تمثيلها في الماضي كلما بدا هنري كيسنجر (وزير الخارجية الامريكي السابق) زيارة من زياراته المكوكية في الشرق الاوسط ؟!

وكانت قوات الردع العربية (التي هي سورية في الاساس) قد استغلت صداما وقع في الاسبوع الماضي بين قوات منظمة التحرير الفلسطينية وبعض العناصر المنشقة والمشبوهة في احد المخيمات الفلسطينية في بيروت . استغلت هذا الصدام لتطويق المخيمات الفلسطينية ولمحاولة الدخول اليها من اجل تجريد الفلسطينيين من اسلحتهم . هذا مع العلم انه كان تم الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وقوات الردع العربية على عدم الدخول الى المخيمات الفلسطينية . وكان الصدام قد وقع حين قامت قوات منظمة التحرير الفلسطينية باعتقال عدد من العناصر المشبوهة بعد ان اكتشفت ان هذه العناصر تخطط لعمل استفزازي هو محاولة اغتيال وزير الخارجية الامريكي ، فانس !

وعقدت قيادة الثورة الفلسطينية عدة اجتماعات طارئة ، في اليومين الماضيين ، وقررت بذل اقصى الجهود لتلافي الصدام مع قوات الردع العربية . وقامت بتسليم العناصر المشبوهة الى قوات الردع . الا ان الوضع ظل متوترا . واذاعت قيادة الثورة الفلسطينية بيانا حذرت فيه من ان «شيئا ما» يدبر ضد الفلسطينيين . واشارت الى تحرك بعض قوات الردع العربية للتمركز حول المخيمات الفلسطينية خصوصا في بيروت وفي جنوب لبنان . كذلك اشارت الى الاتفاق الذي تم في الاسبوع الماضي بين اسرائيل وقوات الردع العربية ، عن طريق الولايات المتحدة ، لاعادة توزيع قوات الردع في جنوب لبنان . فهل جاء هذا الاتفاق على حساب المقاومة الفلسطينية ؟!

واوضحت قيادة الثورة الفلسطينية انها لن تسلم اسلحتها ولن تتنازل عن حقها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني وناشدت «كل عربي ان يبادر لوقف النوايا السيئة ومنع انفجار الموقف بصورة شاملة حفاظا على التضامن».

واعربت عن شكوكها فيما يبدو من «استقبال حاسم لوزير الخارجية الامريكي وان هذا الاستقبال سيكون بالشكل الذي عهدته الجماهير من قبل عند استقبال كيسنجر . وهو شن هجمة ضد الثورة الفلسطينية كتعبير عن حسن النوايا وكدليل على ما يمكن ان يقدم من تنازلات» !

حسابات الحكام الامريكيين والاسرائيليين

هذا ومن المنتظر ان يصل وزير الخارجية الامريكية الجديد ، سيروس فانس ، الى اسرائيل اليوم ، الثلاثاء ، في بدء رحلته التشاورية في الشرق الاوسط . وتاتي هذه الزيارة المرتقبة بعد انتهاء زيارة فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة الذي فشل — كما اعترف بذلك — في تقريب وجهات النظر بين الدول العربية واسرائيل وفشل في اقناع حكام اسرائيل بالموافقة على اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف .

ورحبت وزارة رابين ، في اجتماعها الاسبوعي يوم الاحد ، امس الاول ، بزيارة الوزير الامريكي ترحيبا حارا خصوصا وانه اختار اسرائيل محطته الاولى في هذه الزيارة مما اثار استياء الحكومة المصرية . ولكن الامريكيين لم يخفوا انهم اختاروا اسرائيل محطتهم الاولى «للتاكيد على العلاقات الخاصة القائمة مع اسرائيل» وهي العلاقات التي لم يعترض عليها انور السادات كما اكد مرارا وتكرارا .

واصدرت وزارة رابين بيانا ترحيبيا رسميا اكدت فيه ان الوزير الامريكي يجب الا ينتظر اي شيء جديد من حكام اسرائيل بل انهم سيفاوضون فقط لا غير على اساس

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الشيوعيون الشباب في اجتماعهم القطري بالناصرة!

جبهة السلام والديمقراطية التي يدعو الشيوعيون لها تثير حماس الشبيبة اليهودية والعربية!

٢٢٥ عضو جديد في الحركة * ٣٥ بالمئة زيادة في العضوية * ستة فروع جديدة للحركة * رئيس بلدية الناصرة يعلن عن مخيم جديد للعمل

الناصرة — لمراسلنا — اصدر الاجتماع القطري للجان مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذي عقد في يومي ١١ و ١٢ الجاري في الناصرة ، نداء الى جميع اعضاء الحركة واصدقائها دعاهم فيه الى ان يتجندوا بملء جهدهم للعمل من اجل نجاح الحزب الشيوعي في الانتخابات القريبة للكنيست والهستدروت .

وجاء في النداء ان اعضاء الشبيبة الشيوعية يرون في دعوة الحزب لاقامة جبهة سلام وديمقراطية دعوة تؤكد المسؤولية العميقة التي يتحملها الحزب تجاه قضية السلام والاخوة بين الشعبين وضد خطر اليمينيين من اجل النجاح في النضال لتغيير السياسة الحكومية لما فيه مصلحة جماهير الشعب والشبان في البلاد .

افتتاح احتفالي

وكان الاجتماع القطري للجان مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قد افتتح في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ، مساء الجمعة الماضي ، باحتفال شعبي كبير حضره المئات من الشيوعيين الشباب وممثلي النوادي وقادة الحزب في الناصرة ورئيس بلديتها ، الرفيق توفيق زياد وسكرتير منطقة الحزب، الرفيق سليم القاسم ، وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق بنيامين غونين .

افتتح الاجتماع وادارة الرفيقان طوبا اسا واسعد بدر ، وتحدث فيه الرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة فرحب بالجموع المحتشدة وبالضيوف وقادة الحزب في المنطقة . وقدم الرفيق زئيف كونسمان سكرتير منطقة تل ابيب تحية منطقته . وقدم الرفيق غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية لحزبنا وسكرتير فرع الناصرة ، تحية الفرع المضيف. وجاء في كلمته : «يمثل هذا الاجتماع ، اليهودي — العربي ، آمال الشعبين وضميرهما الحي . هذان الشعبان الطامحان الى السلام والحقوق المشروعة لكليهما» .

وتحدث الرفيق توفيق زياد فقال: انه لشرف كبير لي ، كشيوعي وكرئيس بلدية ، ان اتحدث اليكم انتم الشباب الشيوعيون . فانكم انتم والشيوعية لا ارى نفيكما مستقبل الناصرة فحسب بل ومستقبل كافة مدن وسكان العالم . واعلن الرفيق زياد ، في هذا الاجتماع ، ان الناصرة تحضر لمخيم عمل تطوعي في الصيف القادم يكون اكبر من المخيم الذي اقيم في الناصرة في الصيف الماضي . ويذكر ان اعضاء الشبيبة الشيوعية شاركوا بشكل فعال في انجاح هذا

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

صراع حاد على الكراسي!

الانقسام يهدد "حزب العمل" عشية انعقاد مؤتمره

راسان أم جسم بلا راس !!

(عن صحيفة دافار)

تل ابيب — لمراسلنا — باقتراب موعد انعقاد مؤتمر حزب «العمل» الحاكم (٢٢ الجاري) تفلت الامور من ايدي قادة هذا الحزب ويتهدده انقسام شبيه بالانقسام الذي وقع في عام ١٩٦٥ حين خرج بن غوريون وجماعته (ديان وبيرس ، الخ) والفوا حزب «راق» .

وكشف احد قادة هذا الحزب ، رئيس بلدية هرتسليا يوسف نفو ، النقاب عن ان انصار كل من رابين وبيرس يهددون مندوبي المؤتمر بان كل فريق سيدبر الفريق الاخر ، في عمله وفي لقمة خبزه ، اذا لم ينتخب مرشحه لرياسة الحزب والحكومة القادمة . وجاء في صحيفة «هآرتس» امس ، ان قادة الحزب يستغلون مراكزهم في اماكن العمل لتهديد اعضاء الحزب كي ينتخبوا احد المرشحين . وان الصراع بين المتنافسين على الرياسة ، رابين وبيرس ، قد تردى الى مستوى الشتائم والفضائح ! كذلك جاء في «هآرتس» ان وزير البوليس ، شلومو هيلل ، قد انحاز نهائيا الى جانب شمعون بيرس .

آخر خبر ! !

يدلين يعترف على حزبه ، «العمل» !

تل ابيب — اعترف آشر يدلين، في استئناف محاكمته هنا امس ، بان عددا من قادة حزبه ، «العمل» هم الذين اقنعوه باخذ الرشوة وانه ، بالمقابل ، نقل الى حزبه ملايين الليرات لتمويل معاركه الانتخابية . واستغلت مختلف الاحزاب هذا الاعتراف لشن حملة عنيفة على رابين ورابينوفتش وغيرهما من قادة الحزب الحاكم .

ويبدي قادة الحزب الحاكم خوفهم من حدوث انشقاق وفضائح في داخل المؤتمر الذي دعي اليه عدد كبير من زعماء الاحزاب الاشتراكية اليمينية في اوروبا وعلى راسهم المستشار الالماني السابق ويلي براندت . اما المدعوون من اقطار آسيا وافريقيا فيظهر ان احدا منهم لن يشترك في هذا

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

حزب «الجنرالات والبوليس والتحري»!



تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت «حركة حقوق المواطن» ، التي تقودها عضو الكنيست شولاميت الوني ، انها لن تنضم الى «المراخ» في الانتخابات القادمة بل ستخوض معركة الانتخابات في قائمة منفردة «من اجل حقوق الانسان وكرامته» والوقوف في وجه «الجنرالات والبوليس ورجال التحري الذين يلعبون بكلمة التغيير» ! والاشارة واضحة الى حزب الجنرال يدين الذي يستقطب رجال الامن السابقين من جنرالات وضباط شرطة وشين بيت ، الخ . ويرى المراقبون في هذا البيان تعبيرا عن القلق الذي اخذ يساور اوساطا واسعة في اسرائيل من ازدياد تغلغل الجنرالات ورجال التحري السابقين في مختلف الاحزاب الصهيونية .

لجنة حقوق الانسان تدين أعمال المحتلين

جنيف — بحثت لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة، في الاسبوع الماضي ، الاوضاع الصعبة التي يعيش في ظلها المواطنون العرب في المناطق الرازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي . واقرت التقرير الذي صاغته لجنة واسعة متفرعة عنها والذي يدين اعمال المحتلين الاسرائيليين في تلك المناطق ويطالبهم بوضع حد لها . وقررت اللجنة كذلك مطالبة اسرائيل بتحسين معاملتها للسجناء السياسيين المعتقلين في سجون الاحتلال ، وذلك على ضوء ما ذكر من انباء حول وفاة عدد من السجناء نتيجة لهذه الاوضاع . هذا ولم يعترض على التقرير وقرار ادانة اعمال اسرائيل في المناطق المحتلة الا الولايات المتحدة وكوستاريكا وكندا .

اعتقال محرر مجلة "الطليعة"!

تجدد مظاهرات طلاب القاهرة والهتاف "لا، للسفاح"..

القاهرة — تشير الانباء الواردة من القاهرة الى ان مظاهرات الطلبة قد تجددت احتجاجا على المرسوم التشريعي الذي جرى الاستفتاء عليه يوم الخميس الماضي والذي يحظر النشاط السياسي للطلبة داخل الجامعات ويفرض عقوبة السجن المؤبد على كل من يحرض او يشترك في الاضرابات والمظاهرات .

الطليعة

وجاء في هذه الانباء ان الشرطة اعتقلت عددا من الطلبة بينهم ابنة وزير التموين السابق فؤاد مرسي .

وكانت مظاهرات الطلبة قد بدات يوم السبت الماضي داخل الحرم الجامعي في جامعة القاهرة واستمرت ٣ ساعات ، في الوقت الذي كان فيه الرئيس السادات يتحدث مع الصحفيين في اعقاب الاجتماع الذي عقده مع وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريخ غينشر . وجاء في الانباء ان المتظاهرين كانوا يهتفون : السادات ديكتاتور . السادات ايديه ملطخة بالدم !

ومن ناحية اخرى ذكرت الانباء ان لجنة فرعية من مجلس الشعب المصري اوصت بالغاء عضوية نائب الرئيس المصري السابق ، كمال الدين حسين ، في المجلس بسبب الرسالة التي وجهها الى الرئيس انور السادات ونشرتها الصحف المصرية وجاء فيها ان المرسوم التشريعي الذي جرى الاستفتاء عليه يوم الخميس الماضي غير دستوري ويحول في طياته احتقارا لمجلس الشعب ولعقلية وارادة وحرية الشعب المصري ويعتبر ضربة لجميع المبادئ الدستورية .. ووصفت الرسالة الاستفتاء بانه مهزلة .

والجدير بالذكر ان الاعتقالات في مصر لا تزال مستمرة . ومن بين الشخصيات التقدمية التي تم اعتقالها محرر مجلة «الطليعة» الدكتور رفعت السعيد ومندوب مصر في اتحاد النقابات العالمي وثلاثة محامين اعربوا عن استعدادهم للدفاع عن المعتقلين السياسيين ومحرر آخر في مجلة «الطليعة» .

مستوطنة قدوم لاتزال حية تُرزق وقرار الحكومه بازالتها لايزال شكلياً!!

القدس — لمراسلنا — اعلن مستوطنو مستعمرة قدوم ، بجوار نابلس ، ان جميع الوزارات تعترف بهم وتقدم لهم الخدمات المتعلقة بها شأنهم شأن سائر سكان اسرائيل ، باستثناء وزارة المعارف التي ترفض حتى الان الاعتراف بالمدرسة في المستوطنة المذكورة . وعرضت على المستوطنين ، مقابل ذلك ، نقل التلاميذ الى مدرسة في كفر سابا (٣٠ كيلومترا) .

ولكن المستوطنين الذين يتمتعون بعطف وتاييد احزاب اليمين وغض نظر السلطات رغم القرار الشكلي بالغاء المستوطنة منذ ايار الماضي ، يصرون ان تعترف وزارة المعارف بالمدرسة القائمة في المستوطنة وتمولها . وهكذا اصطحب معلمو المدرسة تلاميذهم ، وتظاهروا امام وزارة المعارف في القدس . وقسموا التلاميذ الى صفوف في الساحة امام مبنى الوزارة ، وشرعوا بالتعليم طيلة النهار .

وكانت الصحف قد نشرت في الصيف الماضي ان وزارة الدفاع اوصت لدى مصانع محلية في مستوطنة قدوم بشراء منتجات بمبالغ كبيرة .

وكان النائب توفيق طوبي قد قدم ملاحظة في اثناء النقاش على قانون الانتخابات للكنيست التاسعة في ٣١—١ في الكنيست ، تساءل فيها عن

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

نتيجة للوساطة الأمريكية

انسحاب سوري من الجنوب يثير تبجح رابين..

بيروت — اعلنت وكالة «فرانس برس» ان القوات السورية ، التي تعمل في قوات الامن العربية ، بدات في الانسحاب من مدينة النبطية الواقعة في جنوب لبنان على بعد ١٢ كيلومترا من الحدود مع اسرائيل وان القوات اللبنانية ستدخل الجنوب في مكانها .

والجدير بالذكر انه بينما تدعي الاوساط السورية الرسمية بان انسحاب القوات السورية من النبطية ليس دليلا على الخضوع للضغط الاسرائيلي ، فان اجهزة الاعلام العراقية تتهم سوريا بانها في الواقع قد اخترقت «الخط الاحمر» الذي حددته لها اسرائيل .

كذلك فقد تبجح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ، اول امس ، بان الموقف الاسرائيلي المتصلب هو الذي ادى الى الانسحاب السوري من النبطية . واضاف انه لو لم تقف اسرائيل هذا الموقف لكان من المحتمل ان يسلم الامريكيون بالتغييرات التي اراد السوريون اجراءها في جنوب لبنان .

هرتسوغ يدعي : تقارب مواقف الحكام العرب واسرائيل من المنظمة!!



القدس — ادعى سفير اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ان هناك بعض التقارب في مواقف حكام عدد من الدول العربية واسرائيل فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية . وكان يتحدث في برنامج تلفزيوني ، باللغة العربية ، اذيع مساء امس الاول من التلفزيون الاسرائيلي . وقال هرتسوغ ان الحكام العرب يظهرون حماسا اقل من السابق بالنسبة لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . ولكنهم يشترطون اشتراك ممثلين فلسطينيين في المؤتمر . وهذا هو في الواقع موقف اسرائيل . واضاف ان الحكام العرب يرون في منظمة التحرير مصدر ازعاج الا انهم لا يعترفون بذلك . وقد بنى هرتسوغ استنتاجاته المذكورة على ضوء مباحثاته في الامم المتحدة وضوء اعترافات عدد من الشخصيات التي زارت المنطقة مؤخرا .

شيوعيو العراق يدعون الى اليقظة أمام مؤامرات الامبريالية والرجعية

بغداد — دعت صحيفة «طريق الشعب» لسان حال الحزب الشيوعي العراقي ، اول امس ، الى مواصلة العمل على تلاحم صفوف القوى الوطنية وزيادة اليقظة لمواجهة المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والرجعية ضد الانجازات التقدمية للشعب العراقي .

وجاء في المقال ان احداث الايام الاخيرة ، حين حاولت العناصر المرتزقة الاجرامية في الخامس والسادس من شباط الجاري ان

— البقية على ص ٦ ع ٨ —



حتى يجدوا انفسهم مثل "الخوري بلا طائفة"!!

حمى الصراع على الكراسي في اسرائيل تعمي ابصار المتصارعين حتى لا يروا غير انفسهم . انهم يتوهمون انهم ، بهذا الصراع غير المبدئي ، يصرفون انظار الراي العام الاسرائيلي عن القضايا الاساسية ، السياسية والاقتصادية ، التي تدور حولها المعركة الانتخابية .

ويبدو ، لاول وهلة ، انهم نجحوا في هذه اللعبة القذرة . ولكن ، ماذا يرى الشعب ؟ انه يرى هؤلاء «الجبابرة» ، من الذين في الحكم ومن الذين في المعارضة اليمينية ومن المطالبين «الجدد» بالكراسي ، هؤلاء جميعا متفقون على الخطوط الاساسية للسياسة الرسمية : الاحتلال (بعضه او كله ولكنه احتلال) والقضاء على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية والاستمرار في اضطهاد الاقلية القومية العربية في اسرائيل ونهب البقية الباقية من اراضيها والاستمرار ، بشكل او بآخر ، في الاعتداء على مستوى معيشة الجماهير الكادحة وعلى حقوقها الاساسية .

اننا لا نريد ان نبالغ ولكننا نرى هؤلاء «الزعماء» يتصرفون كما يتصرف «الاطرش في الزفة» ولن يطول الوقت حتى يروا انفسهم مثل «الخوري بلا طائفة» الذي ورد ذكره في امثالنا الشعبية الضاحكة .

وهناك في اسرائيل من انتبه الى هذه المهزلة فسمى هذه الاحزاب باسم «سوبر ماركت» ! ولكن الامر اشد فضيحة : انهم يهربون من تقرير المواقف السياسية لانهم مفلسون سياسيا وغير مطمئنين على مستقبل سياستهم .

وفي هذا المجال من حقنا ان نبدي اشد اشمئزازنا لما يبدو عليهم جميعا من غطرسة قومية فيتجاهلون وجود اقلية قومية عربية في اسرائيل لها موقفها السياسي الوطني الواضح بالاضافة الى تجاهلهم قوى السلام والتقدم العامة في اسرائيل .

فحين يتنافسون فيما بينهم على ايهم اكثر تطرفا في عدائه للشعب العربي الفلسطيني وفي احتلال الاجزاء المقررة له من وطنه وحين يتباهون بما انجزوه من مستوطنات احتلالية ومن «تهويد» للجليل ولغيره فانهم يجب أن يفهموا انهم بذلك يفقدون كل امل في كل صوت عربي في الانتخابات القادمة . ان موقف الجماهير العربية الاجماعي منهم هو الامر الطبيعي ، الذي لا يمكن ان يكون غيره .

ولقد ادرك حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هذه الحقيقة عن هؤلاء «الزعماء» كما ادرك حقيقة هذا الشعب . ولذلك طرحنا ، بكل جدية ، شعار اقامة جبهة سلام وديمقراطية يهودية عربية وخوض الانتخابات في قائمة لهذه الجبهة .

فهي الطريق الرحب للتعبير عن ذلك الامر الطبيعي ، الذي لا يمكن ان يكون غيره . وهي الواجب الاعلى والسريع الموضوع أمام جميع طلاب السلام والمساواة والديمقراطية اليهود والعرب على السواء حتى يفهم هؤلاء المتصارعين على الكراسي انهم مثل «الخوري بلا طائفة» وحتى نسهم بقسطنا في افهام جميع «الزعماء» ، في الخارج ايضا ، الذين يتصرفون هم ايضا بمثل هذا التصرف — انهم يبيعون ويشترون بدون «صاحب البيت» .

جبهة صاحب البيت : هذه هي الخطوة الضرورية والملحة !

شكر وتقدير

آل الشهيد راشد حسين وعموم اهالي مصمص وام الفحم يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واسانا في مصابنا الاليم بفقدان ابننا البار الشاعر



الذي سقط شهيد الواجب

سواء كان ذلك في الحضور لمواساتنا قبل تشييع الجثمان او الاشتراك في يومه الخالد وباكاليل الزهور والبرقيات ومن على صفحات الجرائد او بالحضور الى بيت العزاء .

آل الفقيد

ملاحظة : نلفت انتباه الجمهور الى محاولات مشبوهة لجمع اموال باسم عائلة الفقيد بحجة تخليد ذكراه . ونعلن انه ليس لنا اية صلة او علم بذلك .

آل الفقيد

أقل مــا يمكن قولــه عن الميزانية العــادية لبلدية النــاصرة الديمقراطية لعام ٧٨/٧٧ :

هنيئــا لهــذا الشعب بهذه البلديـة

بقلم ــ نظير مجلي

* ميزانية ٧٥ مليون ليرة * ميزانية مشاريـــع ضرورية * اقصى ما يمكن من الخدمات * مدرسة جديدة وأثاث للمدارس القديمة وتصليحات هامــة * ادوات جديدة للمختبر * مساعـدات للفـرق الفنية والرياضية * ١٢ مشروع مجار * خريطة هيكلية * بالاضافة الى ميزانية تطوير ضخمة *

ليس من السهل على الانســـان ــ ان لم يكـــن متخصصا ــ أن يتعامل بالارقام ، قراءة أو كتابة عـــلى السواء . اذ ان ما يميز الارقام من جفاف ينقل عـــلى الواحد منا الى حد الملل .. فيحاول غالبا ان يتجنبها .

ولكننا اليوم بصدد ارقام ذات طابع مميز وخـاص . أرقام حيوية تتعلق بمصالح جماهير شعبنا ليس في مدينـــة الناصرة وحدها فحسب بل وفي كل البلاد . واقصد الارقام التي تكون ميزانية بلدية الناصرة لعام ٧٨/٧٧ بقيمـــة ٧٥ مليون ليرة ، والتي أقرها المجلس البلدي بالاجماع في جلسته المفتوحة مساء الاربعاء الماضي (٩–٢–٧٧) .

قبل الدخول في تفاصيل هـــذه الميزانية والخدمات التي يمكـــن بواسطتها انجازها خلال عــــام ٧٨/٧٧ يجب التاكيد علـــى اننا اذا قارنا هذه الميزانية بميزانية بلديـــة مدينـــة يهودية مماثلـــة من حيث عدد السكان فسنجد انها ميزانيـــة متواضعة جدا . فقد اخذ المجلـــس البلدي الديمقراطي في الناصـــرة باعتباره حينما وضع الميزانيـــة ان السلطات المسؤولة مستمـــرة في سياستها العنصرية تجاه الناصرةوفي محاولاتها خنق بلديتها الديمقراطيـــة وتكبيل ايديها بحيث لا تستطيعتقديم خدمات حيوية ، ولا حتى الخدمـــات الضرورية والاساسية للسكان .

وقد « تجلى » هـــذا الموقف في المصادقة على الميزانية السابقـــة حينما شطب منها ممثـــــل وزارة الداخلية ، يسرائيل كنيغ ــ ايـــاه ، مبالغ ضخمة ومشاريع هامةوخفضها من ٥٥ مليون الى ٤٢ مليون ليرة . وذلك بعد اشهر طويلة من البحـــث والنقاش الذي لم ينته حتى كتابـــة هذه السطور .. على الرغم مـــــن اقرار الميزانية الجديدة .

ولكن .. رغم ذلك .. هناك امل لدى مجلس بلدية الناصرة انـــــه بالمطالبة والالحاح والنضال يمكـــن اقرار ميزانية مناسبة ستستجيـــب لحاجة المدينة الى الخدماتوالمشاريع الاساسية والضرورية . فالميزانية لا تشمل مبلغا لاقامة مسرح او مدينة رياضية او مركزا ثقافيا لائقا او بناء ستاد رياضي مناسب ، او اقامـــة سوق عصري ملائم .. وانما تكتفـــي بارقام متواضعة لتحسيـــن الاوضاع عامة والوصول بها الى مستـــوى مقبول . وهذا حق شرعي ، علـــى السلطات أن تفكر به هذه المـــرة بتعقل ، وتمنحه للناصرة .

هـــل هي قفـــزة !

ربما يتساءل البعض كيف يمكـــن اقرار ميزانية بقفزة كهذه من ٤٢ مليون ليرة الى ٧٥ مليون ليرة مـــرة واحدة ! وهو سؤال وجيه اذا نظرنا الى الارقام نظرة سطحيـــة مجردة . ولكن لنطلع على الحقائق التالية :

* تؤكد الاحصائيات الحكومية ان ميزانيات السلطات المحلية في البلاد ستصل في ميزانية عام (٧٧–٧٨) الى ٩ مليارات ليرة ، اي بمعـــدل ثلاثة آلاف ليرة للفرد .. وبناء عليـــه يجب ان تبلغ ميزانية بلدية الناصرة ١٢٠ مليون ليرة على الاقل .

* منذ قيام الدولة وميزانيـــات بلدية الناصرة مثلها مثلباقي السلطات المحلية العربية لا تسد ابســـط الحاجات والضروريات الاساسيـــة للاهالي . ويمكن تصور ذلك اذا مـــا عرفنا ان المدينة حتى الان لم تكتمل فيها شبكة مجار ولا تزال بعـــض شوارعها غير معبدة .. فضلا عـــن غياب تخطيط هيكلي لها وعن الفوضى في توزيع شوارعها وبيوتها وساحاتهـــا وغير ذلك .

* لا توجد في الناصرة مصانع او مشاغل او موارد حيوية اخـــرى بامكانها در ارباح على صندوق البلدية بل على العكس فحتى المسلخ الذي يعتبر من اكبر مصادر الدخـــل للبلدية وضعه مزر ولم يعد يأتـــي بارباح تغطي حتى مصروفاته . هـــذا بالاضافة الى الخسارة التي تضطر الى دفعها البلدية في المياه حيث ان الامتياز الذي اشترته البلدية لـــم يتغير منذ عشرات السنين) وفي مشاريع اخرى نتيجة للاعمالالفظيع الذي تميزت به ادارات البلديـــة السابقة .

هذه الحقائق وغيرها تدل علـــى حاجة الناصرة الملحة وعلى حقهـــا في ان تحصل على ميزانية كهـــذه . والقريب ليس في القفزة من ٤٢ الى ٧٥ مليون ليرة وانما في خســـف ميزانية الناصرة الى ٤٢ مليون ليرة. فهذا المبلغ صغير جدا ولا يستجيب حتى للحد الادنى من الخدمات .

كمـا وهناك سبب اساسي وهام يقضي بضرورة المصادقة على ميزانية بلدية الناصرة هذه . ولا سيمـا في هذا الوقت بالذات ... ومع وجود الادارة الديمقراطية الامينة والمخلصة في البلدية ، التي تعمل عمل النمـــل منذ توليها زمام السلطة البلدية قبل اكثر من عام ، والتي قامت بمـــد خطوط مجار خلال عشرة اشهـــر بمقدار ما تم «انجازه» خـــلال ٢٨ عاما في عهد الادارات السابقـــة .

وهذا مثال واحد من امثلة اخـــرى عديدة ..

واذا نظرنا الى بنود الميزانيـــة الجديدة نجد ان كل المصاريف التـــي قدمت هي واقعية وضرورية . واكتفي هنا بتقديم بعض الامثلة :

الخريطة الهيكلية : ان الخريطـــة الهيكلية التي تعمل بواسطتها بلدية الناصرة لم تعد صالحة . فقد اعدت في عام ١٩٤٢ . ونتيجة لذلك..هناك فوضى شاملة في تنظيم شوارع وبيوت واحياء المدينة .. فضلا عن المشاكل اليومية التي تخلقها للاهالي والبلدية على السواء . لذا قررت البلديـــة في ميزانيتها الجديدة تخصيص مبلـــغ ٢٥٠ الف ليرة لتخطيط خريطة هيكلية جديدة تتلاءم واوضاع الناصرة ومـــن شأنها ازالة عقبات جمة سببتها الخريطة السابقة .

التعليم : وضع مدارسنا العربية بشكل عام معروف جيدا للقراء . ولا يختلف وضع مدارس الناصرة كثيرا عن هذه الاوضاع بل وفي بعـــض الاماكن يزداد سوءا . وفي الميزانية الجديدة خصص مبلغ لتاثيث مدرسة جديدة في الحي الشرقي وتاثيـــث المدارس الابتدائية والمدرسة الثانوية البلدية واجراء بعض التصليحـــات فيها بقيمة حوالي ٣٤٥ مليون لـــيرة منها ربع مليون ليرة لشـــراء ادوات واجهزة لمختبر المدرسة الثانويـــة البلدية. كما وفي الميزانية مبلغ ٢٠٠ الف ليرة لمساعدة الطلاب الجامعيين في دراستهم . ومبلغ ٥٠ الـــف ليرة لشراء العاب لروضات الاطفـــال ومبلغ ٢٠٠ الف ليرة لتكليف احـــد المختصين لاجراء بحث واسع ودقيق لتخطيط اوضاع التعليم واعطاء الاقتراحات اللازمة .

الثقافة : في الناصرة عشـــرات الفرق الفنية والرياضية .. ولكنها تعاني كلها من النقص في المساعدات المادية . وفي الميزانية الجديدة مبلغ متواضع لمساعدة هذه الفرق (١٠٠ الف ليرة للفرق الفنية و ١٠٠ الـــف ليرة للفرق الرياضية). كما وتخصص الميزانية مبـــالغ متواضعة اخرى لتطوير مكتبة عامة في المدينة واصلاح المركز الثقافي البلدي ولمكافحة الامية وغيرها .

مشاريع : في هذه الميزانية ايضا تحاول بلدية الناصرة الديمقراطيـــة اقامة او اتمام بعض المشاريـــع ــ حسب الامكانيات المتواضعة ــ فهناك مبالغ مخصصة لاقامة حديقتين عامتين ولاقامة ١٢ مشروع مجار جديـــدة وشراء اجهزة جديدة للمسلخ واقامة مدرج للعب كرة القدم... وغيرها من المشاريع الضرورية .(هذا بالاضافة الى المشاريع الكبرى الاخرى التـــي وردت في ميزانية التطوير التي اقرتها البلدية ولم يصادق عليها بعد) .

لقد اخترت بعضا من بنود الميزانية فقط تتعلق بامور ضرورية واساسية. ولكني اؤكد ان باقي بنود الميزانية لا تقل اهمية وضرورة عما ذكرت . لذا ..فان واجب السلطات ان تصادق على هذه الميزانية دون تردد ... والا تدع كنيغ ــ صاحب الوثيقـــة المشهورة ــ ينفذ بنود وصيتـــه في اطار عمله كممثل للوزارة . وكمـــا اكد الرفيق توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة مؤخرا . فان اهالي الناصرة لم يستخدموا بعد اساليب النضـــال الجماهيرية في سبيل ميزانية نزيهـــة تعطيهم الحد الادنى من حقوقهم ولكن ذلك لا يعني انهم تخلوا عن هـــذا الاسلوب !

الشبــان يقومــون بــاعمــال تطوعية في شوارع الناصرة

امريكا واسرائيل : حصة الاسد من المساعدات الامريكية العسكريـــة للدول الاجنبيـــة هي من نصيب اسرائيل



يــا طفـلي المدلـــل

دير الاسد تفتتح معـركـــه الانتخابـات بتدشين نـاد جديد لفرع الحزب الشيوعى

دير الاسد ــ لمراسلنا ــ احتفل لاول مرة في تاريخ هذه القرية الكبيـــرة بافتتاح ناد لفرع الحزب الشيوعي فيها ، الامر الذي صادف ايضـــا افتتاح معارك الانتخابـــات المقبلة . ولكن القاعة ، رغم اتساعها ، لم تتسع للجمهور الغفير الذي تقاطر للاحتفال بهذه المناسبة الهامـــــة وللاستماع الى كلمة النائـــب توفيق زياد وقصائد شعـــراء الشعب .

وكان في مقدمة الحضور قادة جبهة دير الاسد التقدمية الدكتور حســـن امون والسيد علي صنع الله رئيس المجلس المحلي والسيدين احمد كمال دباح وزيد الخطيب عضـــــوي المجلس المحلي وكثيرون غيرهـــم ، وخصوصا من وفود القرى المجاورة مثل نحف ومجد الكروم والرامـــة وعرابة والبقيعة والبعنة .

افتتح الاحتفال الرفيق قاســـم الخطيب سكرتير فرع الشبيبـــة الشيوعية .

وكان الشاعر نايف سليـــم اول المتكلمين . وقبل ان يلقي قصيدتـــه تعرض باختصار الى الغبن الفاحش الذي تتعرض له القرى العربيـــة ، ولا سيما دير الاسد ، وما جـــرت عليها سياسة نهب الاراضي . وبين ، بالارقام ، التمييز الصارخ ضـــد القرى العربية .

وحيا الشاعر حنا ابرهيم فـــرع دير الاسد باسم البعنة الحمـــراء وتبرع باسم فرع البعنة للنـــادي الجديد بالف ليرة . ثم القى قصيدة عن روابط الانسان العربي بالارض .

واستقبل الجمهور النائب توفيـــق زياد بعاصفة مدوية من التصفيـــق والهتاف . واستمعوا باهتمام كبـــير الى كلمته الشاملة التي حلل فيهـــا الوضع السياسي في البلاد الـــذي يتميز بلاحزاب تبحث كم تخســـر في الانتخابات المقبلة بينما كلها مجمـــع على بحث كم سيربح الحـــــزب الشيوعي في الانتخابات .

وشبه الشاعر سميح القاســـم نوادي الاحزاب الشيوعية في القرى بالدفيئة التي يستنبـــــت فيها لا الخضار في غير مواسمها بـــل الفكر الوطني الحر والواعي . والقـــى قصيدته المشهورة « قد نمهل لكـــن لا نهمل » .

اما الشاعر عوني سبيت فالهب، كعادته ، الجمهور بقصائده الزجلية الوطنية الجريئة . وكانت مسك الختام . ولكن قبل ذلك القى الرفيق زيد الخطيب سكرتير فرع الحـــزب وعضو المجلس المحلي كلمة دعا فيها الاهالي الى دعم الحزب بالرجـــال وبالمال . فانهالت التبرعات . وبلغ ما جمع حالا ٨١٥٠ ليرة .

وفي الوقت نفسه قبل ان الشيـــخ جبر معدي ، برفقة الشيخ محمـــد الجمبري قاما بزيارة انتخابية لديـــر الاسد . ولكن الجماهير لم تول هذه الزيارة اهتماما . وكان حديـــث الساعة في القرية تدشين نادي الحزب وما قيل فيه من كلمات وقصائد .

اجتماعات * محاضرات * نشاطات

حركـــة الصداقـــة

● نادي الصداقة ــ الناصرة ــ اليوم الثلاثاء ١٥–٢ الساعـــة ٧ مساء ــ محاضرة عن «التروتسكية» ــ يقدمها ابراهيم مالك .

حركة النساء الدمقراطيـــات

● حركة النساء الدمقراطيات ــ يافا ، العجمي ــ تدعو الى اجتماع نسائي اليوم الثلاثاء ١٥–٢ الساعة ٨ مساء باشتراك نائلة خوري وفي بيت الرفيقة ميلادة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

● اتحاد الشبيبة ــ فرع كفـــر كنا ــ يدعو جمهور الشباب الـــى محاضرة حول « الصهيونية واخطار سياسة حكام اسرائيل التوسعية» ــ يوم الخميس ١٧–٢–٧٧ الساعـــة ٦ مساء ــ المحاضر : الرفيق اسعد بدر ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية .

● اتحاد الشبيبة ــ فرع المكر يدعو الشباب والاهالي الى حضور ندوة شعرية اليوم الثلاثـــــاء ، ١٥–٢–٧٧ ، الساعة السادســـة مساء في نادي الحزب في القريـــة . يشترك في الندوة الشعراء عصـــام العباسي وعوني سبيت وحسين مهنا وسميح صباغ .

الحزب الشيوعي الإسرائيلي

● الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي ــ فرع عبلين ــ يدعو الى الاحتفال بتدشين ناديه الجديد يوم الجمعـــة ١٨–٢–٧٧ ــ العريف : الرفيـــق راجي النجمي ، الخطباء : الرفاق اميل حبيبي وسليم القاسم ووديـــع الخوري وصالح سليم . الشعـــراء سالم جبران وعصام العباسي وجورج نجيب خليل وعوني سبيت . تحيات وبرنامج فني .

● فرع الحزب الشيـــوعي في عرابة ، يدعو جماهير الشعب الـــى الاجتماع الشعبي الكبير الـــذي سيعقده يوم السبت ٢٦–٢–٧٧ ، الساعة (٦) مساء في نادي الحزب في القرية . يتحدث في الاجتمـــاع : الرفيق اميل حبيبي والشاعر سميح القاسم والرفيق نفل نعامنة .

صلحـــة في أبـــو سنـــان

ابو سنان ــ لمراسلنا ــ جـــرت يوم الجمعة ١١–٢–٧٧ صلحة بين عائلتي مشلب والشيخ من اهـــل ابو سنان ، بعد خلاف استمر عدة سنوات وعانت منه العائلتان كثيرا ونالت له القرية بأجمعها وكـــل الجماهير التي عرفت به .

وقد قامت باجراء المفـــاوضات واتمام الصلح بين العائلتين لجنـــة من الوجهاء ترأسها قائد الشرطة في منطقة الجليل الغربي .

وفي احتفال ضم الاف الناس مـــن القرية والقرى المجاورة وعامـــة البلاد تم التوقيع على اتفاقيـــة الصلحة . وقد اشترك في هـــذا الاحتفال عدد كبير من الرسميين ــ وزراء ونواب وزراء ومديرو دوائـــر حكومية وضباط كبار في الجيـــش والشرطة . وكذلك رؤساء واعضاء مجالس بلدية ومحلية يهوديةوعربية.

والتف الجماهير ، التي حضرت الاحتفال وكل من بلغه نبأ الصلحة، على روح التسامح التي ابدتهـــا عائلتا مشلب والشيخ . ولهجـــت الالسنة بالشكر لهما .

اننا نهنيء العائلتـــين وعمـــوم اهالي أبوسنان بهذا الصلح آملين للجميع مزيدا من التآخي والوحدة.

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى :

* الصديق توفيق مصطفى وزوجته بالمولودة

ايناس

الحزب والشبيبة ــ كفر قرع

* الرفيق محمـــد حسين ابراهيم وعروسه بمناسبة

الخطوبـــة

اعضاء الحزب والشبيبة ــ كفر كنا

* منـــير يوسف وزوجتـــه بالمولود الجديد

ربيـــع

سعيد طه خطيب

نوابنـــا يستجوبـــون الوزراء

* هل يعني نقل قواعد عسكرية الى الجليل المزيد من مصادرة الاراضي ؟
* لماذا أعلنت المنطقة رقم ١١٧ منطقة عسكريـــة مغلقـــة ؟
* لماذا تبقى المنطقة ٩ عسكرية وقد استوطنت ؟
* لماذا لا تدفع وزارة المعارف حصتها لبيـــت الشباب في كفر ياسيف ؟





القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ طلبت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، ادراج « اوضاع المتقاعدين » فجدول ابحاث الكنيست .

وطالبت الكتلة ان يؤخذ في الاعتبار، عند حساب التعويضات ، ايضـــا العلاوات التي تلقاها العاملـــون في اثناء فترة العمل . ومن اجل المحافظة على قيمة التعويضات يجب ملاءمتها ، كل ستة اشهر ، مع العلاوات التي يتلقاها الماجورون .

وجه النائب الشيوعي توفيقطوبي ثلاثة استجوابات الى وزير الدفاع في الثامن من الشهر الجاري :

* كان الاول بصدد تصريح وزير الدفاع في اثناء زيارته في حيفـــا امام رئيس بلديتها عن نقـــل قواعد عسكرية من حيفاالى الجليل. فسأل ان كان هذا يعني مصادرة اراضي جديدة في الجليل لهـــذا الغرض . وما اذا كان الوزيـــر مستعدا للاعلان ان ارضـــا في الجليل لن تصادر بهذا الخصوص .

* وكان الاستجواب الثانـــي بشان منطقة تبلغ مساحتها نحـــو ٦ الاف دونم من اراضي قـــرى سخنين وعرابة ودير حنا بجـــوار سخنين . كانت اعلنت منطقةمقفلة رقم ١١٧بموجب قوانين الطوارئ، قبل نحو ١٥ سنة . ومنذ ذلـــك الوقت والمنطقة مقفلـــة دون ان تستعمل لاي غرض كان . ولـــم يستعملها الجيش مطلقا . بينمـــا لا يزال اصحاب الاراضي هـــذه يطالبون باستغلالها والغاء اقفالها.

فلماذا ،الان ، تظل هذه المنطقة رقم ١١٧ مقفلة بموجب قوانـــين الطوارئ، مـــن ١٩٤٥ ؟ ولماذا لا يبطل الوزير امر الاقفال ويسمح لاصحاب الارض باستغلالها ؟

* اما الاستجواب الثالث لوزير الدفاع فكان حول ما يسمى بالمنطقة رقم ٩ التي اقيم فيها مؤخـــرا ، بالاضافة الى مدينة كرميـــل ، مستوطنات جديدة مثل ناحل سلمون ورفال وغيرهما . وبذلك تحولـــت هذه المنطقة التي اقفلت بحجـــة التمرينات العسكرية الى منطقـــة مدنية ماهولة (وقد كان يقطنهـــا قبلا ، ولا يزالون ، عرب السواعد). ولم تعد تستعمل للتدريب العسكري.

فلماذا ، حيال هذه الحقيقة ، يستمر اعتبارها منطقة مقفلـــة ؟ ولماذا لا يلغي الوزير امر الاقفال؟ ولماذا يمنع اهالي عرابة وسخنـــين ودير حنا من الدخول الحر الى تلك المنطقة لفلاحة اراضيهم ؟

* ووجه توفيق طوبي استجوابا الى وزير المعارف والثقافة سأل فيه عن سبب تلكؤ الوزير في دفع حصتها من ميزانية بيت الشباب في كفـــر ياسيف لستة اشهر . مما ادى الـــى حرمان موظفيه من تناول رواتبهـــم لشهر كانون الاول الماضي حتى الان. فان كان هذا صحيحا فلماذا جرى ؟ ولماذا ينوي الوزير قطعه الاقلاني هـــذا القصور .

رسائل القراء

«قرش الهستدروت» !

منذ اكثر من عشرين عاما وانـــا اعمل في البناء في شركة«سوليل بونيه» في عكا . وحدث ان دخلت الى مكتب المسؤول وقرأت في نشرة اخباريـــة هستدروتية تعريفة الاجور الجديدة ، فاذا بادارة الهستدروت ، بطولهـــا وبعرضها رفعت مبلغ التقدمية للعمال من ٢٧ اغورة في اليوم الـــى ٢٨ اغورة .. اي ان الزيادة هي قرش واحد في اليوم . فهل هذا القرش يعبر عن اهتمام الهستدروت بمصلحة العمال او انه يساوي قيمةالجلسات، التي عقدتهـــا ادارة الهستـــدروت لتتخذ مثل هذا القرار !

طبعا ، كل عامل ينتظـــر الزيادة في الاجرة . وكنت أخبرت زوجتـــي بالامر مسبقا ، ووعدتهـــا بشراء فستان لها من هذه الزيادة المرتقبة. والسؤال هو : كم سنة ضوئيـــة احتاج لشراء هذا الفستان بمثل هذه الزيادة ؟ !

نعمة شيبان
الرامـــة

وفود وعرائض تضامـــن مع أهالـــى دنـــون ! فلتلـــب ادارة المعـــارف مطلـــب الاهلـــين !

دنون ــ لمراسل خـــاص ــ زار القرية مساء الجمعة ٤–٢–٧٧وفد من لجنة الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا واجتمعت بلجنة الاباء وبعـــدد من الاهلين معلنة من جديد تضامنها مع اهالي القرية في كفاحهم لتغيير مدير المدرسة كشرط لاعادة فتحها ، وقد اتفق الوفد مع لجنة الاباء على فتح صفوف خاصة لتلاميذ المدرســـة يقوم طلاب من الجامعة بتدريسهـــم تبرعا . وتم الاتفاق على البدء بذلك يوم الثلاثاء ٨–٢–٧٧ .

كذلك زار القرية وفد من لجنةالطلاب الثانويين القطرية لاعلان تضامـــن اللجنة مع الاهالي ولتوزيع بيـــان باسم اللجنة بهذا الخصوص .

ومن جهة اخرى ارسل مئات مـــن اهالي كفر ياسيف عريضة الـــى وزارة المعارف مطالبين بتلبية مطلب اهالي دنون بتغيير مدير المدرســـة وفتحها حالا .

لجنـــة الطـــلاب الثانويـــين في المثلـــث تتضامـــن مـــع أهـــالي قريـــة دنـــون

المثلث ــ لمراسلنا ــ بعثـــت اللجنة الطلابية في منطقة المثلـــث التابعة للجنة القطرية للطـــلاب الثانويين برقية تضامن لاهالي دنون وطلابها وجاء فيها :

« نعلن بهذا تضامننا معنضالكم العادل والمشروع من أجل تغيـــير مدير المدرسة ومن أجل استمـــرار الدراسة في المدرسة بشكل منتظم لما فيه مصلحة طلاب وطالبـــات قريتكم ، ونستنكر بشدة تصرفـــات وزارة المعارف غير الصحيحـــة والمهينة لمدرستكم وقريتكم » .

هذا وقد وقع طلاب المدرســـة الثانوية في عرعرة وقرى اخـــرى في المثلث على عرائض تضامن مـــع اهالي دنون في نضالهم العادل .

سجن ((طولكرم)) يعج بالسجناء

طولكرم ــ لمراسلنا الخـــاص ــ يعج سجن « طولكرم » في الضفـــة الغربية المحتلة بالسجناء . وكـــان هذا السجن فارغا طوال الوقت،الى ان بدأ يمتليء رويدا رويدا ، بفضل الاحتلال ونعمته . منذ اكثر من نصف سنة ويصطف أهالي السجناءبجموعهم امام هذا السجن لرؤية اقربائهـــم وزيارتهم .

والتقت المحامية فولا لانغر في الرابع من الشهر الحالي بموكليهـــا عدنان الهندي وعدوان برهم من قلقيلية ، في هذا السجن وشكا السجينان من التعذيب الذي لقياه في نابلس اثـــر تحقيق رجال الشين بيت المختفـــين وراء أسماء جيمس وغيره معهما .

وقال عدنان الهندي انه يريد مـــن المحكمة ان تعطيه الامكانيات للحفاظ على كرامته كفلسطيني مقاتل .

في دنـــون

المشكلة مـــا زالت قائمة ـ ووزارة المعارف متعنتة والطلاب هم الضحية على كل حـــال

بقلم : انطوان شلحت ـ جامعة حيفـــا

منذ نهاية السنة الدراسية المنصرمة اقفلت مدرسة دنون ابوابها ولمّا تفتح بعـــد والسبب في ذلك هو اضراب الاهالي عن إرسال أولادهم لمقاعد الدراسة بسبب إصرار وزارة المعارف الفظ على إبقاء مدير «معيّن» رغمـــا عن إرادتهم بسبب خدماته المعروفة في ملف السلطة خارج سلك التعليم .

لقد انقلبت المشكلة القائمة منذ تعنتت وزارة المعارف الى قضية مبدئية ، هي جزء من قضايا الكفاح الدمقراطي الذي تخوض غماره الاقلية القوميةالعربية ــ واهالي القرية يقرون بذلك ، ويؤمنون بعدالة مطلبهم .

وحدة صوانية :

لقد تجلت وحدة اهالي دنون في اروع مظاهرها في هذا الاضـــراب . حتى ان القلائل المعروفين بولائهم للسلطة لم يستطيعوا الوقوف ضد الاضراب . ويتندر اهـــالي القرية انه في اجتماع وفد من القرية مع يورام كـــاتس مساعد مستشار الحكومـــة للشؤون العربيـــة في الشمال ، لمح هـــذا لاحد الحضور بانه من حملة المسدســـات بقصد امتصاص نقمتـــه واعادته الى « الحظيرة » ، لكن الرجل لم يأبه وصـــاح في وجهـــه : « خـــذوا مسدســـاتكم وافتحوا لنـــا المدرسة » .

ان لهذه الوحـــدة خلفيـــات ومدلولات سياسية . فالقرية هي « شبـــه قريـــة » تابعة لمجلس « جعتون » الاقليمي الذي انزوى منذ بدء المشكلة وملأ فمه بالماء . وهو لا يقوم بواجبه كما يجب تجاه القرية ويرفض ان يحصل الضرائب المستحقة له من السكان خوفا من مطالبة الاهلين بحقوقهم منه . وهو بذلك يقوم « بتطنيش » الميزانيـــة المخصصة للقريـــة لصرفهـــا على القرى اليهوديـــة الاخرى « على عينك ياتاجر » .

لم تصل الكهرباء الى القرية مع ان النور الدجـــاج في المستوطنات اليهودية المجاورة تتمتع بمصابيـــح كهرباء وصـــادة وادوات تدفئـــة تكنولوجية عصرية . ساحة المدرسة الوحيدة في القرية مكسوة بالصخور والاحجار المدببة التي كانت سببا في شج رؤوس العديد من الطلاب .

هذه السياسة الرعنـــاء سببت المعاناة للاهـــالي فلم يجدوا مـــا يصفعون بـــه هذه السياسة الا في الانتخابـــات الاخيرة حيث اعطت القرية ٦٠٪ من اصواتهـــا للحزب الشيوعي ، اما مشكلة القريـــة فكانت بمثابة « القشة التي قصمت ظهر الجمل » ، ووقفت القريـــة بشيبها وشبابها تتحدى الاضطهاد والتمييز . واليوم ينظر الناس في دنون الى المتخاذلين نظرة اهـــالي الترويج الى « كويزلنغ » اياه .

وعود عرقوبية وابتهازية مساومة :

لم يدم طوق الصمت الذي حاولت السلطات فرضه على المشكلة فلقد حطمته وسائل اعلام حزبنا واصوات نوابه في الكنيست ونقابة المعلمين ، واصبحت المشكلة على كل لسان . وسارعت الوفود الشعبية والطلابية لتعبر عن تضامنها مع مطالب اهالي دنـــون ، وفاجـــات هذه الوحـــدة الجبارة المسؤولين في وزارة المعارف ومن فوقهـــم . فتوهموا انهـــم يستطيعون أن يبعثروا هذه الوحدة بتحريك عكاكيزهم مثل سيف الدين الزعبي ، جبـــر معدي وفـــارس الليكود الجديد ــ القديم امل نصر الدين الذين حـــاولوا استغلال المشكلة والمتاجرة بها على ابـــواب الانتخابـــات المقبلـــة ، وتعددت زياراتهم برفقة قوات من الشرطـــة و « جهاز الظلام » وسالت من فيهم العشرات من الوعود العرقوبيـــة المعسولة ولكنهم لم يخلفوا وراءهم الا نفثرات الاستهزاء وورقـــة التوت .

ولم يكن حظ وجالات المعـــارف والتفتيش باقل من حظ هـــؤلاء ، فلقد حاولوا بدورهم بعثرة هـــذه الوحدة بالمساومة على اختبـــار المدير المذكور .

اشباح الطلاب ... اشباح شعبنا :

منـــذ ان تبنت لجنـــة الطلاب العرب في جامعة حيفا قضية ايجاد متطوعين من الطلاب الجـــامعيين العرب ، لتعويض ما تمكن تعويضه لطلاب دنون ريثمـــا تحل المشكلة حسب ارادة الاهالي ، واشبـــاح الطلاب تراود مخيلاتنا ــ باسمالهم البالية يتعفون التراب ويعومون في المياه الآسنة ، يتسكعون في ازقـــة القرية تعمهم مشـــاعر الاستيـــاء والريبـــة في الغد المجهول الذي تبشرهم بـــه هـــذه السيـــاسة الغاشمة .

ولكن تعزيتنا الوحيدة في ذلك ان شعبنا في دنون وخارجها هب واعيا، موحد الصف ، يفرض هيبته على حكامه ، واسقط في ايدي المسؤولين حين لم ينجحوا في قمـــع هـــذا الاضراب بل زادوه اتقادا ، وخافوا من الرضوخ لمشيئـــة الاهـــالي لئلا تغدو مدرسة دنون سابقة لعشرات المدارس العربية مثيلاتها .

وباشر الطلاب الجامعيون العرب عملهم التطوعي في جـــو مشبـــع بسمعات حول نشاط بعض الاعوان لمنع مثل هذه الخطوة المتطرفة (في نظرهم) ، والاهلون في دنون يدركون اليوم اكثر من اي يوم مضى انهم « ليســـوا من ضيعة قليلة » وهم قد كشفوا السر السلطوي من زمان ويقفلون كل محـــاولة للتيهم عن الاضـــراب دون تحقيق اي شيء يذكر ، ويصرون على نيـــل حقهم العادل ولن يتخلوا عن ذلك مهمـــا وضعت العراقيل والعقبات .. وهم يستصرخون ضمائر الشرفـــاء من ابناء الشعب اليهودي لإازرتهم في محنتهـــم ..

حقا (لقد بلغ السيل الزبى) يا وزارة المعارف .



جمهورية بنين الشعبية نقشت على أعلامها راية الماركسية اللينينية

الجماهير الثورية احبطت غزو المرتزقة وصانت نظامها الثوري

بقلم سميح غنادري

جمهورية بنين الشعبية بلد صغير يقع على الشاطئ الغيني من القارة الافريقية ، يحده من الشمال النيجر وفولتا العليا والجنوب الخليج الغيني ومن الغرب جمهورية طوغو والشرق نيجيريا . وتبلغ مساحة بنين ١١٢٦٠٠ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٢،٧ مليون نسمة . وكان اسمها حتى ٣٠ نوفمبر الملغى جمهورية داهومي .

طائرة القراصنة

كانت مدينة كوتونو تغط في نوم عميق عندما ظهرت في سمائها ، يوم الاحد ١٦ كانون ثاني ١٩٧٧ ، طائرة نقليات ثقيلة من صنع امريكي . لقد اتت الطائرة من جهة المحيط الاطلسي . هكذا جاءت قبل مائة عام الى شواطىء المدينة سفن تجار العبيد لاخذ الاهالي الافريقيين الى ما وراء المحيط — عبيدا للاسياد . ظهرت الطائرة في سماء المدينة فجأة . وهبطت على ارض المطار دون اعطاء اية اشارة . ولم يكن عليها اية علامات تشير الى مصدرها. لكن ذهول موظفي المطار لم يدم طويلا . اذ حال هبوط الطائرة خرج من جوفها رجال يرتدون ثياب المظليين المبرقعة . رجال بيض وسود . يبلغ عددهم ١٥٠ شخصا مسلحين بالبنادق والرشاشات والقنابل والمدافع من صنع امريكي وفرنسي وبلجيكي . خروجهم بسرعة ، ثم اصطفافهم في ثلاثة فرق منظمة واوامر القائد .. كل هذا يشير الى خطة مرسومة تدربوا عليها قبل اشهر عديدة . انتشر القراصنة والمرتزقة في المطار ثم اغلقوا الطريق المؤدية الى المدينة . واتجه القسم الاكبر منهم نحو قصر الرياسة وهم ينشرون الموت في طريقهم .



طفلة صغيرة من بنين تغمرها السعادة

أما أرض المطار فقد امتلأت بصناديق الدمار من قنابل ورصاص .

ان ما جاء اعلاه ليس مقدمة لقصة بوليسية . انها قصة حقيقية. لم يعرف لغاية الآن من خطط لهذه العملية . من ارسل الطائرة ومع من الاعداء في الداخل جرت الاتصالات ؟ لكن كل هذه الاشياء ستعرف بالضبط بعد انتهاء التحقيق كما وعد رئيس جمهورية بنين الافريقية ، العقيد ماتي كريكو . لكن من المؤكد ان زبانية « العالم الحر » وكلابه من المرتزقة هم الذين نفذوا هذه العملية في سلسلة هجماتهم الامبريالية على الدول الافريقية المتحررة . خاصة تلك الدول التي ارادت ، وبصدق ، ان تبني مجتمعا متحررا ، مجتمعا ذات اتجاه اشتراكي . ووقع اختيارهم هذه المرة على جمهورية بنين الشعبية التي كانت تسمى داهومي .

ولكن لماذا بنين بالذات ؟

الشاطىء الهادىء يثور

تقع جمهورية بنين الشعبية على الشواطىء الغربية لافريقيا . في منطقة معزولة قرب حدود جمهورية غينيا . حتى سنة ١٩٦٠ كانت ترزح تحت حكم الاستعمار الفرنسي . بعد حصولها على الاستقلال تعاقبت عليها حكومات شتى ، دون ان تجري اية منها تحولات اجتماعية عميقة . فبقيت البلاد ، عمليا ، رغم الاستقلال السياسي ، مرتبطة بالاستعمار في شكله الحديث . لذا لم تحظ اية حكومة من كل الحكومات المتعاقبة بالتأييد الجماهيري الواسع . وكان قادة الحكم يعتمدون، في الاساس ، كل على تأييد قبيلته او منطقته . وهكذا فشلوا في تحقيق الوحدة الوطنية للبلاد مما سهل طريق الانقلابات . ففي الاثني عشر سنة الاخيرة حكم البلاد عشرة رؤساء . وغير الدستور خمس مرات . ووقعت خمسة انقلابات عسكرية . حتى ان دستور البلاد ، نفسه ، كان ينص على وجود لجنة رياسة تتألف من ثلاثة اشخاص ، يتناوبون الحكم . لقد صدق احد السياسيين الفرنسيين حين قال : « ان داهومي خرجت الى النور وعلى شفتيها وسم صليب الموت » .

اعتاد صحفيو الغرب على تسمية داهومي « الشاطىء الهادىء » او « الزاوية الصامتة » ، حيث لا يحدث اي شيء جديد وهام . وكان « العالم الحر » مطمئنا الى ان داهومي ستبقى غير حرة .. ولن تسبب له اية مشاكل . ولم يعرف ان هذا الهدوء كان هدوء ما قبل العاصفة .

ان كل شيء يتغير . كل شيء يجري ... وها هي مياه المحيط تتحرك فتثور الامواج ، قاذفة الى الشاطىء الجديد كل اوساخ السنين الغابرة .

حركة الضباط

في ٢٦ كانون ثاني سنة ١٩٧٢ قامت مجموعة من الضباط الصغار باستلام الحكم . وقضت حالا على لجنة الرياسة الثلاثية . لم يكن عند هذه المجموعة اي مذهب واضح لقيادة البلاد . جل ما كان يريدونه ، حسب تعبيرهم ، « ادخال النظام الى البيت » .. و « بناء وحدة البلاد على اساس مركزي » . في هذا العهد بدأت تتبلور في البلاد فئتان سياسيتان . فئة ارادت ان يعتمد النظام الجديد على المنظمات الجماهيرية وخاصة النقابات . وقامت هذه الفئة بوضع برنامج لتطوير البلاد سنة ١٩٧٢ . اما الفئة الثانية فقد رأت في الايديولوجيا الماركسية اللينينية افضل حل لاخراج البلاد من مشاكلها الاقتصادية والادارية . استطاعت هذه الفئة ان تكسب تأييد القيادة العسكرية في سنة ١٩٧٤ . وبدء التخطيط لاجراء تحولات جذرية في البناء السياسي والاقتصادي .

لقد كان واضحا للقادة العسكريين، تحت تأثير هذه الفئة ، ان بناء الوحدة الوطنية للبلاد والسير بها على طريق التحولات الاجتماعية العميقة ... بحاجة الى ايديولوجيا من نوع جديد ، الى اسلوب جديد في الحكم والادارة والبناء . لذا فانهم اختاروا افضل الطرق واقصرها . اختاروا ، وبشجاعة ، الماركسية اللينينية التي لا ينضب منبعها ..

اما « حزب الثورة الشعبية لبنين » الذي تأسس في ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٧٥ ، فانه يقوم بدور اساسي في حياة البلاد . وهو الحزب الوحيد فيها ، حزب طليعي من نوع جديد يسترشد بنظرية الاشتراكية العلمية . واللجنة المركزية للحزب هي الهيئة الاعلى فيه والتي تقوده وتضم ٢١ عضوا مدنيا و ٦ عسكريين فقط . والمدنيون هم الاكثرية ، ايضا، في المكتب السياسي — ٤ من اصل ٧ اعضاء . لذا لا يحق لنا أن نجزم بان نظام الحكم في البلاد هو نظام عسكري . رغم ان الحكومة تتألف من عسكريين . ويعمل اعضاء اللجنة المركزية ومكتبها السياسي من خلال صلة وثيقة مع العسكريين . هم بالواقع ايديولوجيو النظام ... يخططون ويوجهون . ولقد اشتهر بعضهم ، حتى قبيل انقلاب سنة ١٩٧٢ ، كعاملين نشيطين في حركات الشباب . وتشير الاحداث الى ان العقيد كريكو ، رئيس الجمهورية ، استطاع ان يخلق جوا من التفاهم المتبادل بين الحكومة العسكرية والقيادة المدنية ، بعد ان طهر جهاز الحكومة من المعارضة الرجعية . ومع انه في شهر آب ، من السنة الماضية، تم اعتقال بعض قادة الطلاب من المعارضة ، الا ان ما اطلقته وسائل اعلام (اقرأ تضليل !) « العالم الحر » من انه يسود البلاد « جو تخريبي هستيري » ، لا يمت الى الواقع باية صلة . فالبلاد يعمها العمل الثوري الدؤوب وعلى شتى الاصعدة مما يثير بالواقع « التخريب الهستيري » للاعداء ..

لقد تم توحيد كل النقابات في البلاد في منظمة واحدة هي الاتحاد الوطني لنقابات كادحي بنين . وابتدأ العمل باعادة تنظيم اجهزة الادارة والمالية والمدرسة والجيش ، الذي أصبح يضم في كنفه ليس الوحدات العسكرية المنظمة فحسب ، انما الحرس الشعبي (الميليشيا) الذي يتشكل اعضاؤه حسب الدستور « من المناضلين لانتصار قضية الثورة في بنين » .

مشاركة شعبية واسعة

جرت في البلاد ، في الصيف الماضي ، وعلى نطاق واسع ، ندوات جماهيرية في المدن والقرى والمصانع والمزارع لمناقشة افضل طرق الادارة . ونقلت نتائج هذه المشاورات الى المجلس القومي للثورة من اجل استخلاص النتائج . ويجري الآن العمل بنشاط لوضع دستور جديد للبلاد .

اعلن كيريكو بهذه المناسبة : « ان الدستور الجديد يثبت انتصارات الشعب الثورية ويبين مهمات الثورة في المرحلة الحالية ، مرحلة الثورة الديمقراطية الشعبية . ويشير الى الانتقال الى مرحلة بناء المجتمع الاشتراكي » .

وتقوم صحف بنين في هذه الايام بالنشر ، على نطاق واسع ، عن نظرية الاشتراكية العلمية . وتحث الجماهير على اليقظة والنضال ضد كل الخونة على كافة المستويات .

لقد تجاوبت الجماهير كرجل واحد مع نداء الثورة حين محاولة المرتزقة تطويق الرياسة — « تأهبوا للدفاع عن ثورتكم ! » جلجل النداء فخرج الرجال والنساء يحملون كل ما وقع تحت ايديهم من سلاح ... انتزعوه من اثاث البيوت ! وكان هؤلاء الى جانب الجيش المنظم حصنا لا يمكن اختراقه حتى ولو اتى القراصنة في كنف الظلام ... وتمتلىء شوارع مدن وقرى بنين اليوم بشعار اشهر مثالي : « لقد انتصرنا على القراصنة، لكن النضال مستمر ! » .

المسألة الزراعية — قضية اساسية

بنين بلد زراعي . اكثر من اربعة اخماس سكانه يعملون في الفلاحة وتربية المواشي . و ٨٠٪ من المواطنين يعيشون في القرى . تشتهر بنين بزراعة القطن واستخراج زيوت النخيل . لكن فلاحة الارض ما زالت ، لغاية الآن ، تجري بطرق بدائية . ان تنظيم الزراعة ورفعها على اسس حديثة باستخدام الآلات والاسمدة وبناء التعاونيات ... يشكل القضية الاساسية التي تشغل بال قادة البلاد في الوقت الراهن . ان حل المسألة الزراعية يتطلب الكثير من الجهد بالاضافة الى الحنكة وعدم التزمت ، خاصة في بلد يشكل الفلاحون فيه الغالبية الساحقة . اما طبقته العاملة فما زالت في طور التكوين .

ان المثال اللينيني في حل المسألة الزراعية في الاتحاد السوفييتي بعد انتصار ثورة اكتوبر يقدم خبرة غنية لدول « العالم الثالث » ، التي اختارت طريق الاشتراكية .

ان قادة بنين على وعي بأهمية هذه المسألة .. والبلاد تعاني عمليا من محاولات بعض الفلاحين اخفاء المحصول لبيعه في السوق السوداء او حتى تهريبه الى الخارج . ويلقى هذا الامر تشجيع وتأييد اقطاعيي الامس . ان هذه الاعمال تؤدي الى نقص الاغذية في السوق ومن ثم الى عدم رضى سكان المدن . في مثل هذه الظروف يسهل على ايتام العهد البائد الاصطياد في الماء العكر ، بارجاع اسباب هذه المشاكل الى النظام الجديد ... مخفين ايديهم السوداء التي تدير هذه الامور ، مستغلة نفسية المالك الصغير التي تكمن في الفلاح . ان الحكومة تتابع هذه القضية بكل جدية . وهي تعمل بنشاط على نشر الوعي الثقافي الثوري في القرية وتقوم بملاحقة السماسرة ورجال التهريب . ومن جهة اخرى تقوم باستصلاح العديد من الاراضي . وبدأت بنشر التعاونيات الزراعية وتعاونيات تربية المواشي ، تحت اشراف الدولة . ولقد تقرر على الدوائر الحكومية ان تخصص بعض ايام العطل لموظفيها للذهاب للعمل في القرية . اما الدوائر التي لا تستطيع القيام بهذا عليها ان توفر بعضا من مصروفاتها المالية لتخصيصه لدفع اجور العمال الزراعيين . وقررت اللجنة المركزية للحزب في تشرين اول من السنة الماضية « تحويل المدرسة الى ورشة وبناء حقيقية » . ان ترجمة هذا بلغة الواقع يعني ان يذهب الطالب للعمل في الزراعة لمدة ثلاثة شهور اذا اقتضت الضرورة .

يكتسب اقتصاد جمهورية بنين الشعبية في المرحلة الحالية شكل رأسمالية الدولة . لقد تم تأميم المشاريع الصناعية والتجارية التابعة لرأس المال الاجنبي . وتشكلت جمعية وطنية للاستيراد والتصدير . وعلى الرغم من هذا فان اقتصاد بنين لا يزال مرتبطا بالغرب . ان ٦٠٪ من صادرات بنين تذهب لدول السوق المشتركة . وترتبط البلاد بعلاقات اقتصادية قوية مع فرنسا والمانيا الغربية واليابان . لكن هذا الارتباط مع الدول الغربية لا يمنع بنين من ان تعلن انها ستسير في طريق معاداة الامبريالية وانها تتوخى التعاون مع الدول الاشتراكية ، الدول الوحيدة القادرة على تصنيع البلاد . ان قادة بنين واثقون بامكانية حل المسألة الزراعية وتطوير اقتصاد البلاد . وهم يعتمدون بهذا ليس فقط على خصوبة الارض الزراعية . بل وعلى غنى هذه الارض بالثروات ، رغم ان البحث عنها لا يزال محدودا .

لقد اثارت هذه التحولات العميقة في جمهورية بنين فزع الامبريالية ، التي هبت مسرعة لارجاع عجلة التاريخ الى الوراء . لكن العتبة لم تكن على قدر يد الحرامي . واخذت دول افريقيا التقدمية تعلن شجبها للاعتداء وتضامنها مع شعب وحكومة بنين . والعديد من هذه الدول تذكرت بمحاولات الرجعية العسكرية بضرب افريقيا المتحررة على غرار عنتيبه في اوغندا ... واذاع راديو كوناكري (غينيا) انه تجري محاولات لتأليف جيش نظامي سري تكون مهمته ضرب حركات التحرر في افريقيا . واعلن الراديو ان هذا الجيش يتشكل من « امريكيين واوروبيين واسرائيليين وجنوب افريقيين ... وتحت تصرفه طائرات حديثة وغواصات مائية » . واضاف ان الشعوب الافريقية في أمس الحاجة للتضامن في الدفاع عن حقوقها ...

ان اختيار بنين طريق الاشتراكية العلمية لبناء مجتمع جديد كان تأكيدا جديدا على ان افريقيا لم تعد تكتفي بالاستقلال السياسي بل ستدعمه باستقلال اقتصادي وباجراء تحولات اجتماعية عميقة وبتقوية التعاون مع الدول الاشتراكية . ان الماركسية — اللينينية لم تعد « بعبعا » يخيف به الاستعمار شعوب افريقيا المستقلة . ولم تعد اعلامها خفاقة فقط في اوروبا وكوبا وامريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا ، بل انها تخفق اليوم عاليا حتى على «الشاطىء الهادىء» في غرب افريقيا ، معانقة علم انغولا..

بقي ان نذكر انه عقد في ايار سنة ١٩٧٦ المؤتمر الاول لحزب « الثورة الشعبية لبنين » . لقد جاء في مواد هذا المؤتمر :

« ان حزبنا الثوري الحقيقي يعتنق الايديولوجية الماركسية اللينينية ... وهو يأخذ على عاتقه تخليص جمهوريتنا من كل المخلفات الكولونيالية البغيضة وبناء اقتصاد مستقل ومتقدم » . ونضيف ان مثل هذا الحزب بمقدوره ان يقضي على القراصنة في اي وقت يأتون به .. لان قضيته عادلة . ولان الاشتراكية ستنتصر في افريقيا . فالى جانبها يقف جبروت المجتمع الاشتراكي .

« ان ٣٠ تشرين ثاني في سنوات ١٩٧٢ و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ايام تاريخية هامة في حياة جمهورية بنين الشعبية. لان الحوادث التي جرت ، في تلك الايام ، تركت اثرا عميقا على كل مجالات الحياة عندنا .

في ٣٠ تشرين ثاني ١٩٧٢ اعلنا عن برنامج تطوير اجتماعي اقتصادي للبلاد ، برنامج نضال دؤوب ضد الامبريالية ومن اجل الدمقراطية الشعبية الحقة .

في ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٧٤ اعلنا للعالم اننا اخترنا مبادىء الاشتراكية العلمية . وكانت هذه ضربة قاسية لركائز الامبريالية والمثقفين البورجوازيين الصغار في وطننا . نقلنا اقساما هامة من الاقتصاد الوطني الى ايدي الدولة وقضينا على الاحزاب غير المسؤولة ، التي كانت تبيع نفسها .

وفي ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٧٥ ولد حزبنا الطليعي، وهو حزب من نوع جديد — حزب الثورة الشعبية لبنين . وكان اعلان الجمهورية الشعبية ، اول اعماله . واليوم نحن على ثقة تامة بان شعبنا بقيادة وتوجيه البوصلة الامينة — النظرية الماركسية اللينينية — سيتمكن من الذود عن مكاسبه » .

« من خطاب العقيد ماتي كريكو بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان الجمهورية الشعبية في بنين » .

شارع في كوتونو في يوم العطلة

أحمد حمروش يتحدث عن دور الشيوعيين المصريين في مقاومة العدوان الثلاثي

(الاتحاد) — كان الكاتب المصري المعروف ، احمد حمروش ، قد نشر بحثا تاريخيا ضافيا عن العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ ، وذلك لمناسبة مرور عشرين عاما على هذا العدوان . ونشر هذا البحث في مجلة روز اليوسف القاهرة (١-١١-٧٦) .

واورد احمد حمروش وقائع تاريخية عن صمود جمال عبد الناصر في وجه العدوان الثلاثي ، البريطاني والفرنسي والاسرائيلي ، ورفضه اقتراحات من زملائه ان يسلم نفسه للقوات البريطانيين . وذكر احمد حمروش خطاب عبد الناصر التاريخي آنذاك والذي هتف فيه : حنحارب، حنحارب — هذا الشعار الذي ردده من بعده ملايين المصريين .

واستعرض احمد حمروش وقائع المقاومة الشعبية المصرية المسلحة ضد الاحتلال البريطاني والفرنسي لمدينة بور سعيد في اثناء العدوان الثلاثي . وكيف قامت حكومة عبد الناصر بتوزيع الاسلحة على جماهير الشعب من اجل المقاومة المسلحة .

ثم نقرأ ، في بحثه ، ما يلي عن دور الشيوعيين واليساريين عموما في حركة المقاومة في بور سعيد .

« بدأت حركة المقاومة مع نزول جنود المظلات في بور سعيد ، واسهم فيها الشيوعيون الذين كان قد افرج عن آخر المعتقلين منهم بعد تأميم القناة . وبدأت تتكون مجموعات من العسكريين والشيوعيين واليساريين معا .

مع هبوط جنود المظلات وصل قطار محمل بالسلاح والذخيرة الى محطة بور سعيد وبدأ توزيع السلاح على الاهالي ، وهو ما زال في الشحم والناس غير مدربة او منظمة تتحرك وراء اي صوت يدعوها للهجوم على العدو في اي مكان .

كان في مقدمة العسكريين عدد من ضباط المخابرات الذين اشتركوا في الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال في القناة وكان للشيوعيين اليساريين اسماء معروفة مثل احمد الرفاعي وعبد المنعم شتلا والدكتور يوسف ادريس وحسن فؤاد وعلي الشلقاني وحرمه نانا سالم ومحسن لطفي وعبد المنعم القصاص وامينة شفيق ، وغيرهم كثيرون .

كان هذا التزاوج بين العسكريين والشيوعيين واليساريين في مقاومة العدوان ، تحولا تاريخيا تم تحت علم (الوحدة الوطنية) .. وكان وجها مشرفا للشعب المصري قال عنه الجنرال ستكويل يوم انسحابه (ان المقاومة السلبية في المدينة نجحت تماما) ، وقال الجنرال كيتلي « قاتلنا ضد شعب استمات افراده في الدفاع عن بور سعيد باصرار وعناد وحنكة » .

تأسيس لجنة « الوحدة الشعبية لشبيبة تشيلي »

هافانا — تاس ٩\٢ — اعلن هنا عن إقامة « لجنة الوحدة الشعبية لشبيبة تشيلي » . ويؤكد الاعلان الذي نشرته اللجنة ضرورة وحدة الشعب التشيلي في نضاله ضد الطغمة الفاشية ، ويدعو الى إقامة حكومة شعبية وضد الفاشية .

وجاء ايضا : ان « لجنة الوحدة الشعبية لشبيبة تشيلي » في كوبا ستكشف من جرائم النظام الرجعي والقوى المضطهدة داخله — وكالة الاستخبارات الوطنية. وستكشف اللجنة للعالم عن الاوضاع القاسية التي يعيش فيها الشبيبة وكل الشعب التشيلي . ويضيف الاعلان: إننا نطالب باطلاق سراح قادة الشبيبة التشيلية : كارلوس لوركا وخوسيه فايبل وماريلينا فوبليت وروبرتو سبقيانيس وريكاردو روست وارئيل باتشكو ، وكذلك آلاف الوطنيين الذين يقبعون في سجون الطغمة الفاشية .

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يشيد بالتضامن العالمي مع نضال مواطني بلاده

يوهانسبورغ — اصدرت اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي في جنوب آفريقيا ، الذي يعمل في ظروف سرية ، بيانا أعربت فيه عن ترحيبها وتأييدها لقرار اتحاد النقابات العالمي اعلان اسبوع للتضامن مع كفاح العمال الافريقيين في جنوب افريقيا، الذين يناضلون ببطولة ضد النظام العنصري المتحكم في بلدهم .

وجاء في البيان أن النضال من اجل التحرر الوطني في افريقيا الجنوبية اتخذ مدى جديدا في الاشهر الاخيرة على الرغم من القمع الوحشي الذي يتعرض له الوطنيون الافريقيون .

واكد البيان ان نظام التفرقة العنصرية الطاغي لا يزال يتحكم في شؤون البلاد بفضل الدعم الذي توليه له الاحتكارات الاجنبية والحكومات الامبريالية التي تمثلها . وحمل البيان الامبريالية البريطانية ، بشكل خاص ، مسؤولية جسيمة نظرا لانها كانت البلد المسيطر في هذا الجزء من القارة الافريقية .

وحيى البيان نضال العمال البريطانيين وجميع عمال العالم الذين يتضامنون مع العمال السود في جنوب افريقيا . ودعا الى وضع حد لكل تعاون مع النظام العنصري البغيض في يوهانسبورغ. وطالب باطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين السياسيين . واكد اهمية التضامن مع نضال « المؤتمر الوطني الافريقي » الناطق بلسان المواطنين السود في جنوب افريقيا المناضلين من اجل حريتهم وفي سبيل التحرر الوطني .

عالم اليوم

العراق الرسمي والشعبي يشيد بالاتحاد السوفييتي

ابرزت الصحف الصادرة في العراق الاهمية الخاصة والكبيرة للزيارة الرسمية التي قام بها نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، صدام حسين ، الى الاتحاد السوفييتي في الفترة بين ٣١ كانون ثاني الماضي و ٣ شباط الجاري واجرى خلالها سلسلة من المحادثات الهامة مع القادة السوفييت .

فكتبت صحيفة « الثورة » ، لسان حال حزب البعث العراقي في مقال افتتاحي لهيئة تحريرها ، عن الاهداف المشتركة للنضال ضد الامبريالية ومن اجل الازدهار والتقدم التي تربط بين العراق والاتحاد السوفييتي . واكدت « ان تطور علاقات العراق مع بلدان المنظومة الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، يستمد قوة من النضال المشترك ضد الامبريالية وجميع اشكال التمييز العنصري ومن اجل بناء الاشتراكية وتصفية الاستغلال » .

وقالت « طريق الشعب » ، لسان حال الحزب الشيوعي العراقي ، « أن المباحثات والبيان السوفييتي — العراقي المشترك تعكس الاهداف والمصالح المشتركة التي تربط بين الشعب والحكومة السوفييتية (من جهة) وبين الشعوب العربية وانظمتها التقدمية وحركة التحرر الوطني العربية (من جهة أخرى) . وتتفق هذه الاهداف ومساعي الشعوب العربية وطموحها في الحرية والاستقلال السياسي والاقتصادي والتطور المستقل والخلاق والى القيام بتغيرات في الطريق نحو الاشتراكية » .

واشارت صحيفة « الجمهورية » الرسمية الى « ان علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين تقوم على اساس النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . وان هذه العوامل هي ضمان لكون المستقبل سيشهد مواصلة توسيع التعاون والتضامن بين البلدين لما هو في صالح نضال الشعوب العربية في سبيل استعادة حقوقها المنتهكة واعادة اراضيها المحتلة » .

وكان نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، صدام حسين ، قد اشاد في كلمته الجوابية ، التي القاها في حفل الغداء الذي اقامه على شرفه رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي كوسيجين ، بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية في النضال من اجل الحرية والتقدم .

واعرب صدام حسين في اللقاء الذي تم بينه وبين السكرتير العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، الرفيق ليونيد بريجنيف ، عن ارتياحه من المحادثات التي اجراها مع كل من بريجنيف وكوسيجين في جو من الصداقة والتفاهم المتبادل .

وكان الزعيمان ، السوفييتي بريجنيف والعراقي صدام حسين ، قد اكدا ارتياحهما لتطور التعاون بين بلديهما . وابرزا ، بهذا الخصوص ، الاهمية الكبيرة لمعاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين التي تعبر عن المصالح المشتركة للبلدين في النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وضد الامبريالية والكولونيالية والرجعية. واشارا ، بقلق بالغ ، الى استمرار توتر الوضع في المنطقة. واعلنا ، مجددا ، عزم البلدين الوطيد على العمل من اجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية . واعرب ليونيد بريجنيف وصدام حسين عن تأييدهما للنضال الجريء الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني دفاعا عن حقوقه المشروعة . واكدا انهما مستعدان دائما وفي المستقبل لتقديم المساعدة الشاملة لحركة المقاومة الفلسطينية .

وتطرق كل من بريجنيف وصدام حسين الى الوضع في العالم العربي فاكدا اهمية وضرورة وحدة البلدان العربية ، ووحدة جميع القوى التقدمية العربية على اساس مناهضة الامبريالية والتعاون مع اصدقاء الشعوب العربية في العالم ، الاتحاد السوفييتي وبلدان اشتراكية اخرى .

واعلن بريجنيف وصدام حسين عزم بلادهما على توسيع التعاون بينهما لما فيه مصلحة البلدين ، التعاون القائم على المصلحة المتبادلة في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها وعلى اساس المساواة في الحقوق واحترام السيادة وعدم التدخل في شؤون الدولة الاخرى .

ولقد صدر في ختام الزيارة بيان مشترك وقعه كل من الكسي كوسيجين ، عن الاتحاد السوفييتي ، وصدام حسين ، عن العراق . وقد ابرز هذا البيان الهام اهمية التعاون بين البلدين وخاصة في مجال تنمية الاقتصاد العراقي كاستخراج النفط وتطوير الطاقة وصناعة المكينات والري .

واشار البيان الى اهمية الانتهاء من اقامة مشروع استخراج النفط وتصنيعه في حقول شمال « الرميلة » ، الذي يعتبر المشروع الوطني الاول لصناعة النفط في العراق، وكذلك اقامة سد الثرثار على الفرات ذي الاهمية الوطنية الكبرى في حقل ري الاراضي في العراق .

واعرب كل من الاتحاد السوفييتي والعراق عن عزمهما الوطيد ورغبتهما الراسخة في تعميق الصداقة السوفييتية — العراقية في المستقبل ايضا . ويرى الطرفان في هذه الصداقة وتعميقها كسبا تاريخيا للاتحاد السوفييتي والشعوب العربية . والبلدان مستعدان بكل قوة لصد اية محاولة تستهدف الاضرار بهذه الصداقة وسيبذلان كل ما في وسعهما لتوطيد الصداقة بين بلدان المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العربية .

وابرز البيان المشترك اهمية النضال من اجل نزع السلاح في العالم والحد من سباق التسلح وتحرير الانسانية من خطر تهديد صراع ذري . ويمكن ان يشكل اساسا لنزع سلاح شامل وقف كل التجارب النووية ، وفسك وتدمير جميع وسائل الحرب غير التقليدية ، وتقليص الميزانيات العسكرية للدول الاعضاء الدائمة في مجلس الامن بنسبة ١٠٪ .

واعرب الطرفان ، الاتحاد السوفييتي والعراق ،عن اتفاقهما على ضرورة عقد اجتماع موسع لمنظمة الامم المتحدة للبحث في مسألة نزع السلاح ، اذ ان مثل هذا الاجتماع يمكن ان يدفع الى الامام قضية نزع السلاح ،على ان يتبع هذا الاجتماع عقد اجتماع دولي لهذا الغرض.

هذا وكان المراقبون في العواصم العربية وخارجها قد ابرزوا اهمية هذه الزيارة التي تؤكد توثيق عرى الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والانظمة العربية التقدمية . وهي الصداقة التي تشكل عاملا هاما في التصدي للهجمة الامبريالية الشرسة على حركة التحرر الوطني العربية ، وعلى احدى فصائلها الهامة والاساسية ، حركة التحرر الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وتكتسب هذه الزيارة اهمية خاصة لانها جاءت في وقت تميز باستكلاب الرجعية العربية والامبريالية الامريكية بالذات وبالنشاط المحموم المشبوه الرامي الى اضعاف علاقات الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية ، وبالتالي ابعاد هذه البلدان عن حليفها الطبيعي والكبير — المنظومة الاشتراكية .

وكانت وكالات الانباء الغربية قد اكثرت من التكهنات في الاونة الاخيرة حول احتمال نشوء فتور في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والعراق . الا ان هذه الزيارة نسفت هذه التكهنات ودحضتها كليا . واكدت ان الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني العربية ، بفصائلها المختلفة ، ليست امرا عابرا انما ضرورة موضوعية تستلزمها المصالح والاهداف المشتركة في النضال العام ضد الامبريالية والرجعية وأعداء السلام ومن اجل التحرر الاجتماعي والتقدم والازدهار وتصفية الاستغلال والتقدم على الطريق نحو الاشتراكية .

« مراقب »

استئناف العلاقات السوفييتية — الاسبانية

موسكو — اعلن في كل من العاصمة السوفييتية والعاصمة الاسبانية ، مدريد ، يوم الاربعاء الماضي ، عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسبانيا ، رسميا ، بعد أن ظلت مقطوعة قرابة ٤٠ عاما رزحت خلالها اسبانيا تحت الحكم الفرانكوي الفاشي . وقد امكن اعادة هذه العلاقات بعد ان اخذت حكومة سوارس في اسبانيا تحاول التخلص من التركة الثقيلة التي ورثتها عن النظام الفاشي .

اطلاق سراح قادة الحزب الشيوعي في برغواي

براغ — تاس ٩-٢ — نشر الاتحاد العالمي للنقابات خبرا عن اطلاق سراح قادة الحزب الشيوعي في برغواي — انطونيو مايداني وخوليو بلاسيوته — يحيي فيه ابناء برغواي الحقيقيين الذين قبعوا في السجن لمدة ١٩ عاما . ويعلن ان اطلاق سراحهم يشكل انتصارا للدمقراطيين في برغواي وحركة التضامن العالمية.

انتخابات ٧٧

قائمة الجنرال يدين وعرب الجنرال يدين

مهما تحاول «القائمة الديمقراطية للتغيير» ، التي الفها الجنرال يغـال يدين ، ان تظهر بمظهر الديمقراطيـة وان تـركب جحش « التغيير » ، ومهما تحاول ان تتهرب من تقديم مواقف تفصيلية واضحة ، من القضايا المطروحة على بسـاط البحث ، فان الحقائق نفسها تؤكد ان هذه القائمة ليست ديمقراطية بل معادية للديمقراطية . وبقدر ما هي من اجل التغيير فهي من اجل التغيير الى ... الاسوا !!!



اما اقطاب هذه القائمة فهم ، كما قال احد الصحفيين ، « مجموعـة مـن جنرالات الجيش السـابقين وموظفي المخابرات السابقين وضباط البوليس السابقين » . وليس في هذا الكلام مبالغة ، فبين قادة قائمة يدين : الجنرال يغال يدين نفسـه كان قائدا عاما لاركـان الجيـش الاسرائيلي ، ايساف هرئيـل رئيس مؤسسة الشين بيت العامـة (« الموساد ») سابقا ، الجنرال المتقاعد مئير زوريع رئيس دائرة اراضي اسرائيل سابقا ، الجنرال شرعيت رئيس المخابرات العامة للجيش ، سابقا ، وشموئيل طوليدانو ، ضابط المخابرات سابقا ومستشار رئيـس الحكومـة للشؤون العربيـة حتى استقالته مؤخـرا ، والجنــرال طولكوفسكي قائد الطيران الاسرائيلي ، سابقا .. والبقية على هذا الخط . والقليل يغني عن التفصيل .

اما اهداف هذه القائمة ، المعادية للديمقراطية ، فهي واضحة في عدة قضايا اساسية :

● قائمة يدين تطالب بسن قوانين تمنع الاضرابات وتطالب بان تستخدم الحكومة « القبضة القوميـة » (الدبابات ، والطائرات ؟!!) لمنع « الشغب العمالي » و « اقرار النظام » !

● قـائمة يدين تطالب بتغيير طريقة الانتخابات من النسبية الى المنطقية مما يجعل الكنيست مسرحا لنشاط حزبين او ثلاثة احزاب تمثل مصالح الطبقة البرجوازيـة وتمنع اسماع صوت المعارضـة العمالية والديمقراطية الحقيقية .

● قائمة يدين تتفق مع الحكومة باستحالة اعادة المناطق المحتلـة كلها . ويدين نفسه ، قـال : « ان الحدود الامنية الشرقيـة لاسرائيل هي نهر الاردن» وان قائمته « لا توافق على قيـام دولـة فلسطينية بين اسرائيل والاردن» .

● فيما يتعلق بالعرب في اسرائيل قالت شولاميت الوني ان يدين امتنع ، بكل اصرار ، عن ان يقول مـا هو برنامجه تجاه العرب مواطني دولـة اسرائيل .. وقد صرح ابراهـام سولومون ، احد قادة حركة يدين ، ان حركته سوف تعمل على محاربة « التطرف القـومي » للعرب في اسرائيل متهما الاحزاب الصهيونية والنظام الحاكم بانها لم تعمل مـا فيه الكفاية لصد « التطرف القومي » بين « الاقليات في دولة اسرائيل» !!

باختصار .. ليست قائمة يدين الا صورة لموقف الحكم ، في مختلف القضايا . ولكن مـع تطرف اكثر ومـع تركيب ومضمون عسكري – بوليسي – شينبيتـي واضـح . كذلك فان تصـوير الجنرال يدين وكانـه المخلص الموعود للمجتمع الاسرائيلي من الفوضى والشغب ، هو تصوير يذكرنا بدعاية الاحزاب الفاشيستية .

ومع هذا .. بشرنا الخواجـا ابراهـام سولومون اياه ان ٨٧٠ « عربيا ودرزيا » انضموا الى حركة يدين .

من هم هؤلاء «العرب» ؟ لا ندري ، ولكننا نعرف ان القنصل المتصل زيدان عطشه هو احد هؤلاء «العرب والدروز» الذين انضموا الى يدين ، والمكتوب يقرا من عنوانه !! ..

ان العرب الـذين انضموا الى قائمة يدين كانوا ، في الانتخابات السابقة ، عملاء للتجمع او المفدال او الليكود او الليبراليين المستقلين . والعميل لا يهمه من سيده . ويقال ان الزعلان (من حزب «العمل») طوليدانو قد اخذ معه عـددا من المرتزقة العملاء «العرب» ، الزعلانين هم ايضا ، نظرا لعدم حصولهم على « مقاعد مضمونة » في القوائم «العربية» العميلة لحزب « العمل » التي مضمون لهـا .. السقوط والعار !

لا يستحق هذا الموضوع منـا هذا التعليق لولا ان رجال الدعاية في حزب يدين يوهمون المواطنين اليهود ان حركتهم قـد جذبت (ايديولوجيا !) شبابا ومثقفين عربا ! ..

على كل حال .. سوف يعرف الناخبون العرب ، بسرعة ، كيف يكتشفون الوجـه البوليسي – الشينبيتي لهذه القائمة المعادية للدمقراطية ، وكيف يعزلون العملاء «العرب» لقائمة يدين ، العريقين في العمالة وخدمة كرباج الاضطهاد القومي .. وان يـوم الانتخابات لقريب .. ومن يعش يره ! ■

(رفيق الشريف)

على غرار قلب الزرع في المنطقة "٩" وبنفس الهدف

محاولة وحشية لقلب الزرع في اراضي عرب النقب

قبيلة القديرات تفشل المحاولة وتعلن تمسكها بالارض وترفض التخلي عنها لقاء سكن مدن مزعومة

بئر السبع – لمراسلنا – افشلت قبيلة القديرات من عرب النقب محاولة عنصرية قامت بها ادارة اراضي اسرائيل من قلب الارض ٥٠ دونما من الارض المزروعة لانتزاعها من اصحابها . وقد اثارت هذه المحاولة غضب ابناء القبيلة الذين هرعوا الى السهل المزروع ومنعوا جرارات ادارة اراضي اسرائيل من قلب الارض المزروعة .

واجتمع مشايخ القبيلة في جلسة غاضبة ، اثر ذلك ، للاحتجاج على هذه الملاحقة التي تستهدف حرمانهم نهائيا من الارض . التي تعد نحو الفي انسان تسكن وكانت هذه القبيلة العربية في جوار مدينة عراد منذ قديم الزمان ، وبالطبع ، قبل قيام مدينة عراد . وقبل سنتين اجلتهم السلطات من موطنهم حيث كانوا يملكون ...١١ دونم . وانزلتهم الى الشمال من بئر السبع في موقع قريب من تل الشوكة حيث وضعت ..٥٥ دونم من الارض تحت تصرفهم . اي ما يساوي نصف ما كانوا يملكونه من قبل .

وطيلة الوقت لم تتوقف محاولة السلطات لقطع علاقة هؤلاء العرب بالارض تحت ستار « التحضير » واسكانهم في مدينة تبنى لهم خصيصا .. وقد اجمع هؤلاء العرب وغيرهم ، في حينه ، على رفض اسلوب « التحضير » هذا وسكنى مدن مزعومة لقاء نهب اراضيهم . وطالبوا بان تحل مشكلة سكناهم على اراضيهم نفسها وبدون ترحيل او سلب .

وابرق مشايخ قبيلـة القديرات الى رئيس الحكومة ووزير الاسكان ووزير الشرطة محتجين على تصرفات موظفي ادارة اراضي اسرائيل غير الانسانية . وطالبوا بتقديمهم للمحاكمة فورا .

وقال الشيخ حسن الصانع ، شيخ القبيلة ، ان هدف السلطات من وراء هذه الاعمال هو ارغامنا على السكنى فيما يسمونها مدينة بدوية .... واعرب عن تمسك عرب النقب باراضيهم ازاء هذه المخططات العنصرية . وناشد الراي العام ان يهب لمساندة عرب النقب في كفاحهم دفاعا عن اراضيهم وحقوقهم .

الراب كهانـا :

قائمة ((هكذا)) مركزها ((كريات اربع))

تل ابيب – اعلن الحاخام العنصري ، الراب كهانا ، انه انشأ في « كريات اربع » قرب الخليل قيادة لقائمته الانتخابية واسمها « كاخ » ، اي «هكذا» . وقال ان جماعة « ارض اسرائيل الكاملة » يؤيدونه . وتباهى بأن قائمته هي القائمة الاولى التي اختارت مركزها في مكان يقع في « ارض اسرائيل الكاملة » ولكن خارج « الخط الاخضر » ..

تدشين مستوطنة جديدة في قطاع غزة رابين يعلنها "جزء لايتجزء من اسرائيل"!

تل ابيب – لمراسلنا – خطب رئيس الوزراء يتسحق رابين يوم الخميس الماضي في حفل تدشين مستوطنة « نتسر حزاني » في وادي قطيف بين خان يونس ودير البلح في قطاع غزة المحتل ، والتي ابتدا بناؤها في ايار من عام ١٩٧٣ .

قال مخاطبا المستوطنين : « انكم تقيمون في مكان سيظل جزءا لا يتجزأ من اسرائيل » . وكانما يضع بذلك يده على قطاع غزة بكامله ويرفض كل حديث عن الانسحاب .

وجدير بالذكر انه حضر حفل التدشين بالاضافة الى قائد القطاع العسكري وعـدد من جنرالات الاحتياط وكبار الضيوف رئيس بلدية دير البلح محمد سليمان المزازه .

وقال بعض الخطباء في الاحتفال ان مستوطنة اخرى ستقام في القريب في وادي قطيف لاسكان مهاجرين «متدينين» من الولايات المتحدة الامريكية .

رسالة طمرة

طمرة على طريق الناصرة

طمرة – لمراسلنا – اصدرت جبهة طمرة الدمقراطية بيانا الى الاهالي ، دعت فيـه الجماهير الى الالتفاف حول جبهتهم الدمقراطيـة التي قامت ليس صدفة ، بـل تتويجا لمسيرة الكفـاح الجماهيري عبر ٢٩ عاما من سياسة الظلم والقهر ، وتأكيـدا لحتمية التطور في المحيط العربي خاصة بعد الثلاثين من آذار ، يوم الارض الخالد ، وانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية .

وتطمح جبهة الناصرة الدمقراطية التي قامت لتبقى ، ان هدفها هو « توحيد كل الجهود والطاقـات للعمل الخير ، وشعارنا الاساسي توحيد اهالي القرية ، للدفاع عن الارض من غول المصادرة الذي لا يزال يهدد مستقبل بقائنا في ارض الاباء والاجداد » .

وعبرت الجبهة عن تأييدها للجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية ، ولشعار المؤتمر الاول للدفـاع عن الاراضي القائل : « لن نرضى باقل من المساواة » .

ومن الجدير ذكره ان قرية طمرة تعاني كغيرها من القرى العربية من سياسة الخنق والاضطهاد ، كمـا يهدد اراضيها مشروع « تيشر » الزمع اقامته على اراضي جبـل العريض ، والتي شكلت في حينه لجنة مبادرة لمنع تنفيذه .

ويقول البيان : « ان نجـاح الجبهة في المستقبل في ايصال كتلة قوية للمجلس المحلي ، هو الرد على سياسة الظلم والاضطهاد واصحابها امثال كينغ واسياده لاعلامهم بـان حـل المجلس المحلي لن يساعدهم على انقاذ سياستهم العنصريـة الفاشلة » .

ويدعو البيان اهالي قرية طمرة الى الالتفاف حول الجبهة ، وذلك من اجل المساهمة في تقدم القرية وازدهارها ، وفي تجنب الفرقة التي لا طائل تحتها ، سوى ان تستغلها عناصر مغرضة .

هذا ولاقى البيان صدى طيبـا بين الاهلين خاصة وان الجبهـة اصبحت ضرورة ملحة كاسلوب نضال حاد في يد الجماهير .

رسالة قلنسوة

مش عيب يا استاذ ؟ !

قلنسوة – لمراسلنا – معروفة هي ملاحقة جهاز الظلام لاعضاء اتحـاد الشبيبة الشيوعية في بلادنـا . ومعروف ايضا مصير هذه الملاحقات القذرة . لكن الجديد في الامر ان يقوم الاستاذ سمير سلامة ، مربي الجيل ، بتنفيذ هذه « المهمة » . اذ اتصل المذكور بالرفيق يونـس سلامة طالبا منه البقاء في صفوف الشبيبة الشيوعية في قلنسوة . على ان يتجسس عليـه . والثمن سيدفع في المستقبل ، بالسمـاح للرفيق يونس بدخول الجامعة !

وتعليقنا الوحيد : « مش عيب » يا استاذ ، يا مثقف اجيال ؟!

لجنة السلام العادل تدعو للسلام ولوقف طرد العرب من القدس القديمة

القدس – لمراسلنا – عقدت لجنة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية ، في مطلع الاسبوع الماضي ، اجتماعا مفتوحا في قاعة « بني بريت » في تل أبيب .

افتتح الاجتماع يتسحق زمار ، فاعرب عن القلق الشعبي المتزايد ازاء التوتر على الحدود الشمالية .

وقدم الرفيق توفيـق طوبـي تقريرا عن مؤتمر السلام في موسكـو واهميته ، ودعوته الى توطيد الانفراج وحل مختلف القضايا بالمفاوضـات ، وندائه الى وقف سباق التسلح ونزع السلاح وخلق المناخ الملائم لحيـاة الشعوب وتطورها .

وندد توفيق طوبي بتهديد حكومـة اسرائيل للبنان . ولا سيما بعد وقف الحرب الاهلية هناك . بهدف ضـرب الشعب العربي الفلسطيني وتشديـد الازمة . واشار الى موقف م.ت.ف من اقامة دولة عربية في الضفـة الغربية وقطاع غزة . الامر الـذي يؤدي الى اعتراف متبادل . ودعا الى وقف الاضطهاد والقمع في المناطـق المحتلة لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين .

وتكلم ناتان يلين مور ايضا عـن مؤتمر موسكو للسلام وانطباعاتـه الايجابية .

وتكلم البروفسور دانيال عميت عن الاهداف السياسية لطرد السكـان العرب مـن « الحي اليهودي » في القدس القديمة . وقال ان المنطقـة التي كان يسكنها يهود في الحي اصغر بكثير من المنطقة التي صودرت وطـرد سكانها العرب . وندد بطريقة الطرد التي استعملت فيها القوة ضد العائلات العربية . ودعا الى تصعيد الاحتجاج ضد أعمال السلطات الإسرائيلية هذه في القدس القديمة .

الحملة المالية للانتخابات تلخيص اسبوعي

המפלגה הקומוניסטית הישראלית

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

١٠٠ מגבית הבחירות 100

الحملة المالية للانتخابات

وصلنـــا الى ٢٢،٩ بالمئـــة

المنطقـة	الحصـة	الداخـل	النسبة المئوية
عـكا	١٢١٦٠٠٠	٥٨٦٦٠٠	٤٨،٤
السهل	٢٤٤٠٠٠	٧٦٨٥٠	٣٢،٧
المثلث	٧١٦٠٠٠	١٤٤٢٠٠	٢٠،٠
الجنوب – النقب	١٠٠٠٠٠	١٦٥٥٠	١٥،٥
تل ابيب – يافا	٨٥٠٠٠٠	١١٦٣٩٥	١٣،٤
الناصرة	١٤٢٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠	١٢،٧
حيفـا	٤٠٠٠٠٠	٢٢٢٠٠	٥،٥
القدس	٧٠٠٠٠	—	—
متفرقات	—	٦٦٥٠	—
المجموع	٥٠٠٦٠٠٠	١١٤٤٤٤٥	٢٢،٩

رسائل القراء

الطوشـات يا سادة ليس تراثا شعبيـا

تلقينا رسالة من اسامـة سعيد من نحف يقول انه كتبها تعليقا على زعم بعض الشبان أن الطوشات تقليد عربـي ينبغي المحافظة عليه . ومما جاء فيها :

لا اريد ان ادخل في اسبـاب الخلافات التي تؤدي الى طوشـات بين افراد او مجموعات من الناس في قرانا العربية . ولكني اعـرف ان الناس يطلقون عليها اسم «الشر» . وهذا يعني انها امر مكروه او رجس من عمل الشيطان . لذلك يهين شعبه كل من يعتبر الشر من تراثه الاصيل . واذا كان هناك من تراث يتعلـق بالطوشات فهو السعي الحميد لاحلال الصلح والسلام بين المتقاتلين .

ويظل من المحزن والمؤسـف ان تنشب طوشات . وفي احيان كثيرة تكون الاسباب تافهة جدا . وينخرط فيها اناس لا ناقة لهم فيها ولا جمل . وعادة تستعمل في الطوشات العصي والحجارة وغيرها من « السـلاح الابيض » . ولكن في المدة الاخيرة ، صرنا نسمع عن استعمال سـلاح جديد ، بفضل السلطات ، وهـو المسدسات المرخصة . وهــذه المسدسات ، كما يعرف الجميـع ، تعطيها السلطات لاناس معينين من زلمها بحجة ظاهرها الدفاع عـن النفس ولكنها في الواقع ، لم تستعمل الا لاطلاق الرصاص في الاعراس وازعاج الاخرين او في الطوشات اذا لـزم الامر .

لا اقصد توجيه نصائح . فالناس يعرفون اكثر مني المفيد من الضار . لكن احزنني ان سمعت احد الشبان من الذين يلبسون البدلات الرسميـة ويتكلمون بلغة عربية مكسرة عـن قصد ، راح يؤكد في نقاش دار بين عدد من الشبان ان الطوشات مـن عاداتنا وتقاليدنا كعرب . وحذرنـا حضرته من نسيان تراثنا الشعبي .

فمتى كانت الطوشات تراثا شعبيا يا سادة ؟

اسامة سعيد – نحف

كول وزيارتـه الانتخابيـة

من لا يعرف قضية اقرث وكفر برعم التي اصبحـت اشهر من نار على علم ؟ ومن لا يعرف كفاح اهليهما علـى مدى ٢٨ عاما من اجل العودة ، بما في ذلك مظـاهرات ومهرجانات وصيام المطران يوسف ريا ثلاثة ايام امـام مبنى الكنيست ؟

كل ذلك لم يأت بنتيجة حاسمـة حتى الان . ادعت اوساط حكوميـة انها لم تساعد اهالي اقرث وكفـر برعم لان اللجنة القطرية لمساعـدة هؤلاء الاهالي اكثرها من الشيوعيين ! ولا فائدة من التعاون معهم . لان ذلك يزعل الحكومة . ولا فائدة ايضـا من القيام باي عمل شعبي . بـل الفائدة كل الفائدة في التقرب مـن الاحزاب الحاكمة صاحبة الحـل والربط . واليوم يأتينا الخواجـا موشي كول متبنيا قضيتنا .

قال لنا : يا جماعة خلونا اصحابا كما كنا سابقا .

لست اعلم متى كنا اصدقـاء . وهل دلائل الصداقة طردنا مـن قريتنا ومصادرة حقنا في الرجوع .. وتحويل كفر برعم الى حديقة قوميـة ردا على مطالبتنا بالعودة ؟

السيد كول يريد اصواتنـا في الانتخابات القادمة . وكانما يريـد بذلك منا شهادة على انفسنا اننـا اغبياء . فـاذا كان حضرته جادا في مساعدتنا فلنسأله ماذا قدم لنـا ، كشريك في الوزارة ، غير الكـلام الطيب ، والوعود المعسولة ؟

والذي اريد ان اقوله موجه الـى اهالي قريتي : يكفينا ضحكا علـى ذقوننا . ان الذي شردنا لا ينـوي ارجاعنا الى قرانا . والسيد كول وحزبه وغيره ما هم الا روافد تصب في مجرى الصهيونيـة الكبـرى . ان قضيتنا ليست مسرحية . ولكنها ماساة آن لها ان تجد حلا شريفـا عادلا .

ابن اقرث

المحكمة تقرر :

ديان غير مسؤول عن ديـون ((هيوم هزه))

حيفا – مكتب الاتحـاد – يذكر القراء ان وزير الدفاع السابق ، موشي ديان ، اصدر قبل عـدة اشهر صحيفة يومية باسم « هيوم هزه » . ولكن هـذه الصحيفة لم يكتب لها الحياة وتم اغلاقها بعد عدة اسابيع من صدورها .

ولكن اغلاق هذه الصحيفة ادى الى مشكلة لم يتوصل القضاء حتى الان الى حلها وربما يستغرق النظر فيها عدة سنوات .

فصاحب المطبعة التي كانت تطبع فيها الصحيفة رفـع دعوى على المسؤولين عنهـا ، وبينهم موشي ديان ، مطالبا اياهم بدفع مبلـغ ثلاثة ملايين ليرة كان قد صرفه على تحسين المطبعة وتزويدها بعمال جدد والات جديدة لتكون مؤهلة لاصدار صحيفة يومية .

وقـد اجلت المحكمة النظر في الدعوى بعد ان قررت ان موشي ديان – من دون المسؤولين جميعا – غير مسؤول عن ديون «هيوم هزه» .

انقسام ((المفدال)) رفائيل كتلة مستقلة!

القدس – لمراسلنا – اعلن وزير الاديان السابق وأحد زعمـاء « المفدال » ، اسحق رفائيل ، خروجـه من كتلة « المفدال » في الكنيست وتأليف كتلة مستقلة منه ومن عضـو الكنيست بنحاس شاينمان . وقال رفائيل ان قـادة حزبه تآمروا عليه ويريدون اخراجه من الكنيست .

اجتماع للعاملات في ام الفحم

ام الفحم – لمراسلنا – عقـد يوم الجمعة الماضي اجتماع ضم عشرات الفتيات اللواتي يعملن في مصانع القرية .

افتتحت الاجتمـاع الرفيقـة امينـة شبيطة بكلمة تحدثت فيها عن الظروف السيئـة التي تعاني منها العاملات في القرية . ثم القى الرفيق محمـود حسين محـاضرة حول حقوق العاملات لاقت الاهتمام الشديد .

ومن خـلال اسئلة العـاملات والحديث عن مشـاكلهن تبين انهن يعانين من عدة مشاكل منها : عـدم تنظيمهن في الهستدروت وعـدم اشراكهن في صنـدوق التـامين القومي ، وسرقة طوابع الاشتراكات منهن في صندوق المرضى ، ومشكلة الوصول الى محل العمل في مصنع « مسكيت » الذي بقيت تعمل فيه ٢٠ عاملة من مجموع ٩٤ عـاملة . (اذ ان ١٧ عاملة منهن ينقلن الى المصنع في سيارة لا تتسع لاكثر من ١٢ عـاملة ويحشرن في السيـارة كالسردين) .

وقد اكدت العاملات ان مصنـع « مسكيت » يريد تحويل عـاملاته الى عـاملات تثقيف . وطـالبن بظروف عمل انسـانية وشروط اجتماعية ملائمة .

بـدأت محاولات قنص الاصوات !

يقوم السيد محمود عباس المرشح المراقي بنشاط محموم في بعـض القرى العربية لكسب التأييد لقائمة المراخ السلطوية . دون انه يفهم لغاية الان ان جماهيرنا العربية قـد خبرت على جلدها خلال كل السنين الماضية سياسة الاحزاب الحاكمـة تجاهها . وهي تعرف من يقـف وراء « الفيول » القديمة و « الخيـول الشابة المثقفة » ومن يدفعها لمعاداة شعبها ..

والجدير بالذكر ان السيد محمود عباسي ينشط «لضم» اعضاء عربيين طمرة الى حزب العمل .. ويتنـدر بعض الناس في طمرة بقولهم « لقـد سمعنا اننا اعضاء في حزب العمل ! ولكنهم لم يشركونا في انتخابـات المندوبين للمؤتمر ! » هذا وقد عقـد السيد عباس المذكور اجتماعـا للمعلمين في القرية قال لهم فيـه « ايبوني » ! لكن معلمي طمرة ككـل معلمي شعبنا ، يعرفون واجبهم التربوي امام هذا الشعب ويعرفون كيف يردون على طلب السيد عباسي .

وزيارة الوزير كول ايضا !

كذلك زار القرية الوزير موشـي كول وزير السياحة ليس بهـدف السياحة ، طبعا ، ومعرفة احوال القرية انما بهدف الانتخابات . لكـن الوزير لم « ينبسط بالضيافة العربية الشرقية » لانه اراد من الاهالـي ضيافة الفنوع فقط وليس احراجـه باسئلة مثيرة ومحرجة عن سياسـة الحكومة تجـاه العرب ... ولا بالمطالبة بوقف مصادرة الاراضـي وغيرها ... ومما يجدر ذكـره ان الارض التي وقف عليها الوزيـر ليدافع عن سياسة الحكومة هـي ارض مصادرة !

ويتساءل الاهلون في طمرة : قبل الانتخابات بشهر اتانا الوزيـر ضيفا .. فهل ستاتي الينا الحكومة بكاملها في الاشهر القادمة ؟

في ظل الاحتلال

رسالة الهضبة المحتلة

محاكـم الاحتـلال والعمــل المكثـف

مسعدة – عادت المحكمة العسكرية هنا الى العمل المكثـف . فعقدت جلساتها ، في الاسبوع الماضـي ، بكامل هيئتها للنظر في عدة قضايـا امنية ضد ٢١ شابا من مجـدل شمس ومسعدة بينهم عادل ومحمد الصفدي ، والاخوان فارس وجهاد الصفدي ، وماجد الشاعر وهايـل وغازي ابو صالح وسلامة ابـو صالح وبسام خاطر ومزيد صبـاغ وعصام سليم ابو جبل . والتهمـة الموجهة اليهم هي اعطاء معلومـات للمخابرات السورية ، الموجودة في قرية خضر بعد ان عادت القـوات السورية الى هذه القرية بموجـب اتفاقية فصل القوات هناك في ٢٩ حزيران ١٩٧٤ .

ولوحظ ان لوائح الاتهام حـوت عدة تهم بلغت احداها ٢٥ تهمـة . فالذي ذهب الى قرية خضر مثلا تقدم ضده ست تهم . وبالرغم من البرد القارس في الهضبة السورية المحتلة الا ان اهالي المتهمين تجمعوا حول المخفر على امل رؤية ابنائهم واعطائهم بعض الطعام والسجائر . امـا الاخرون فجلسوا في قاعة المحكمة ، وكانت بينهم طفلة صغيرة غالبهـا النعاس ، ولكنها افاقت على صوت احد رجال الامن يمازح احد الشيوخ الذي اجابه قائلا – ولي زمنـي ، وقدمت ما فيه الكفاية ، وما زلت اقدم اولادي ، لكن اخشى مـا اخشاه ان تجلس هذه الطفلـة عندك .

الحكم على فدائي بالسجن المؤبـد

الخليل – جرت يوم الخميس ٢٧-١-٧٧ في المحكمة العسكرية في مدينة الخليل المحتلة محاكمة المتهم حسن احمد الرقطي . وقد قدمت النيابة ضده لائحة اتهام تضمنت التهم التالية : العضوية في منظمة غير شرعيـة والتدرب على السلاح وصنع المتفجرات ووضع متفجرات لم تنفجر في اماكن مختلفة .

مثلت المتهم المحاميـة فيليتسيا لانغر التي اعلنت في دفاعهـا ان التفجرات هي من صنعه الشخصي ومصنوعة بشكل بدائي ، وحتى لو انفجرت فانها لن تؤدي الى اضرار . واشارت الى ان القضية تتعـلق بشاب صغير هو ابن للشعب العربي الفلسطيني ، ومـأساة شعبه هي الحافز لاعماله ولم يكن بنيته قتل الناس . اما المتهم فقد اعلن انـه عضو في منظمة قانونية ومعترف بها من قبل غالبية دول العـالم . واضاف : « ان مأساة شعبي الذي تحول الى شعب لاجئين ، ولا يزال ، دفعتني الى ان اعمل ضد المحتلين الصهيونيين الذين يحتـلون وطني ويضطهدون شعبي » . وانهى كلامه بشعار : « تعيش فلسطين حرة دمقراطية » . لكن الحاكم حكم عليه بالسجن المؤبد آخذا بالحساب ان المتهم « لم يندم » على اعماله بـل وتجرأ على اعلان ما يؤمن به .

بدء محاكمة ٣ شبان من قضاء نابلس بتهمة العمل الفدائي

اللد – بدأت في المحكمة العسكرية في اللد في ٣٠-١-١٩٧٧ محاكمـة ثلاثة شبان من فالوجا والقبلة – قرب نابلس ، وهم راضي جرادي ومحمد عمر عابـد وسامي علي مصطفى . اما التهمة التي وجهت اليهم فهي عضويتهم في فتـح وحيازتهم على مواد متفجرة . والمتهمان الاخيران بوضع مواد متفجرة ايضا في ناتانيا . دافع عن المتهم الاول المحامي علي رافـع ومثلت المحامية فيليتسيا لانغر المتهمين الثانيين اللذين تنازلا بعد نصيحة الدفاع عن طلب عقد محكمة ميدان لان افاداتهما لن تحظى بالتقدير كما يجري عادة في المحاكم العسكرية . وقد تكلما للمحامية بالتفصيل عن الضرب الذي كان من نصيبهما اثناء التحقيق .

وعينت الجلسة التالية للمحكمة للنظر في القضية في ٢٢ آذار سنة

الا يريد مجلس البعنة ان يدافـع عـن الارض ؟

البعنة – لمراسلنا – شذ مجلس البعنة المحلي عـن سائر السلطات المحليـة العربية فلم يبحث مسألـة اشتراكه في اجتماع السلطات المحلية ولجنة الدفاع عـن الاراضي الذي عقد في الناصرة يوم ٥-٢-٧٧ . ولم يتخذ أي قرار بالتضامن .

وفي الواقع فان مجلس البعنـة المحلي واهالي البعنة والشاغور هم احوج من غيرهم الى التضامـن . فالارض المنوي مصادرتها حسـب قرارات المصادرة من ٢٩ شبـاط ١٩٧٦ تشمل ٧٤٩٠ دونما من اراضي البعنة ودير الاسد ومجد الكروم . ولكن المجلس المعين لا يبدو انـه يشغل نفسه بقضايا الدفاع عـن الارض .

لكن والحق يقال حضر المؤتمـر احد اعضاء المجلس السيد احمد علي العريان ونائب الرئيس السيد يوسف بولس بشكل شخصي . وكان يمكـن اعتبارهما ممثلين للمجلس لولا انـه وفي اليوم نفسه وبعد عودتهما مـن الناصرة ، عقدت جلسة لمجلس البعنة المحلي ، وفي تلك الجلسة عـزل السيد يوسف بولس من منصـب نائب رئيس المجلس المحـلي . وبالطبع لم يكن السبب الظاهر يتعلق بالارض .

اما الاهم من هذا كله فهو موقـف المجلس المحلي بشكل عام من قضية الدفاع عن الاراضي . ويخطيء خطأ فادحا من يعتقد ان اهالي البعنـة اصحاب التقاليد العريقة في الدفاع عن الارض سيرضون على ظهر اعضاء مجلس يتخذ موقفا سلبيا من قضية مقدسة كقضية الدفاع عن الارض .

مؤتمر "العمل"

صراع على المندوبين بين بيرس ورابين

تل ابيـب – يؤكد الوزير بيرس وجماعته في حزب « العمل » ان اكثرية مندوبي مؤتمر الحزب ، الذين جرى انتخابهم قبل اسبوعين ، يؤيـدون ترشيح بيرس لرئاسة الوزارة القادمة وانه كسب حتى الان تأييـد ١٥٢٣ مندوبا من اصل ٢٨٩٧ بما فيهم اعضاء مركز « العمل » الذين هم مندوبـون في المؤتمر بغير انتخاب . كما يؤكـد بيرس ان ٧٠ بالمئة من مندوبي حركـة الاستيطان (وعددهم ٣٥٠ مندوبـا) يؤيدونه . كما اعلن ٩٠ مندوبا عـن منطقة القدس تأييدهم لبيرس . وكـان انضم الى بيرس عضو الكنيست عن حزب « العمل » يوسي سريد علـى الرغم مما عرف عنه في السابق بانـه « حمامة » . وفي المقابل يؤكد رئيـس الوزراء ، رابين ، ان ٦٠ بالمئة مـن مندوبي المؤتمر يؤيدون ترشيحـه . ويقوم انصار رابين وانصـار بيرس بهجوم عام على المندوبين لكسـب تأييدهم . واجرى انصار رابين اتصالات بعضو الكنيست شولاميت الوني لكي يقنعوها بان تعود الى حزب «العمل» . واعلنت شولاميت الوني انها ستقرر موقفها بعد ان يحسم مؤتمر « العمل» في ٢٣ الشهر الحالي ، في قضيـة المرشح لرئاسة الحكومة !

اهالي البعينة يؤيدون برنامج حزبنا للسلام

البعينة – لمراسلنا – العديد من جماهير الشباب ورجال القريـة استمعوا ، في نهايـة الاسبوع الماضي ، الى المحاضرة التي قدمها الرفيق سمير غطاس ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، حول برنامج السلام الذي اقره المؤتمر ال ١٨ لحزبنا . وقد لاقى البرنامج اشد الاهتمام والتأييد من الحاضرين .

الحكم ببراءة اربعة مـن معتقلي ((يوم الارض))

طبريا – لمراسلنا – جرت يـوم الثلاثاء الماضي محاكمة عدد مـن معتقلي « يـوم الارض » (٣٠ آذار ١٩٧٦) . وقد حكمت المحكمة ببراءة كل من الاخوان هاني اسماعيـل حلبي وقاسم غسان حلبي وموفق حديد ويوسف مرشد حلبي . وكلهم اعضاء في لجنة المبادرة الدرزية . واجلت محاكمة الاخرين الى يوم ٢٩ آذار القادم .

تعزيـــات

تعازينا القلبية الى :

● الاستـاذ كمـال حسين اغبارية بوفاة شقيقه الشاعر

راشـد حسين اغبارية

اعضاء الحزب والشبيبة – كفر قرع

● العم حسين حاج محمود والاخوان احمد ورياض والى جميع آل بشير في مصمص وام الفحم والمناطق المحتلة بوفاة المأسوف على شبابه

راشـــد

اعضاء الحزب والشبيبة – ام الفحم

● الرفيـــق (أبو عيسى) واخوته ووالده ولجميع آل الحج اسماعيل في أم الفحم بوفـاة

الجـدة (أم محمود)

اعضاء الحزب والشبيبة – أم الفحم

● الرفيق ناجي كنانة بوفاة

الوالـــد

فرع الحزب – لينينغراد

● آل عـامر بوفـاة

خيريـة عـامر

ملاك ابو شنب – لينينغراد

● الرفيق شفيق خوريـة واخوته بوفاة اخيهم

سـليم

عصام ياسين – موسكو

في العالم الرأسمالي : العديد من الخدمات السرية :



((عندنا « دوسيهات » للايين الناس ذوي التفكير الحر ! اعلى من اعلى العمارات ! (عن « برافدا »)

كلمة الصفحة !

اغلاق ملعب الطيبة !

اصدر مركز بوليس كفار سابا امرا تعسفيا هذا الاسبوع يقضي باغلاق ملعب كرة القدم في الطيبة حتى نهاية مباريات الدوري لهذا العام ، بحجة ان هناك خطرا على الامن حين اجراء المباريات في هذا الملعب .

وهذا هو الامر الثاني من نوعه الذي تصدره السلطة بهذه الحجة والهدف ذاته ، وهو منع الفريق العربي من ممارسة اللعب بحرية ووضع العراقيل امامه كي لا يصل الى مرتبات عليا . وهذا الهدف العنصري على ما يبدو .. يلقى رواجا وشعبية ليس فقط في اروقة الاتحاد العام لكرة القدم وانما ايضا لدى السلطات المسؤولة والشرطة . والا فهل هناك تفسير آخر لهذا القرار الانتقامي !

لقد استغل البوليس تصرفات بعض الصبية غير المسؤولين الذين قاموا بقذف بعض الحجارة على سيارات ام الفحم في المباراة بين الفريقين (هبوعيل ام الفحم وشباب الطيبة) التي جرت على ملعب الطيبة يوم السبت ٥-٢-٧٧ .

اننا شجبنا ولا نزال نشجب مثل هذه التصرفات ونعتبرها غريبة على اهل الطيبة ، وهي كذلك بالفعل ، ولكن هذه التصرفات كانت دائما ، وخصوصا هذه المرة ، محدودة جدا . ولا تستحق قرارا تعسفيا كهذا سيعاني من نتائجه جمهور الطيبة العريض وفريقهم من جميع النواحي وخاصة المادية والمعنوية .

لقد جاء قرار البوليس بسرعة فائقة ومدهشة حقا . فبسرعة قدروا اغلاق الملعب « حفاظا على الامن » .. ولكن اين حفاظ هذه السلطة على امن المواطنين في قضايا السرقة والسطو وانتشار المخدرات ..

ان سلطات البوليس لا تحرك ساكنا في هذه القضايا التي تضر كل فرد من افراد الطيبة . ولكنها تعمل على ملاحقة الشباب التقدمي وتحاول ارهابه .. وتتشاطر في اغلاق الملعب الذي يقضي فيه مئات الشباب وقت فراغهم ويلعب فيه عشرات الشباب مبارياتهم .

فالى متى ستستمر سلطات البوليس في سياستها العدوانية — العنصرية هذه ؟!

ع.ن.

الانضباط الرياضي

« لم تخلق الرياضة لمجرد الممارسة في وقت الفراغ ، ولم تنشأ للتسلية » — هذا ما ذكره أحد الرياضيين العالميين ، وما اريد ان اؤكده في هذه الاسطر القليلة .

على المرء ان ينظر الى الرياضة نظرة كلها جدية واحترام وان لا يمارسها كتسلية في وقت الفراغ بل عليه ان يشعر ويحس بانها جزء لا يتجزأ من حياته اليومية ونشاطه الاجتماعي .

ويصعب بل ويستحيل ان يقنع المرء نفسه بان لا وقت لديه لممارسة الرياضة اذ يمكنه ممارستها في الصباح الباكر او المساء وحتى في وقت العمل .

كذلك يصعب على المرء الرياضي اذا لم يرتبط برابطة رياضية معينة ان يستمر في هوايته منعزلا عن المجتمع لان هذا ليس من اسس ومبادىء الرياضة التي تعتمد على الحياة المشتركة والروح التعاونية الفياضة هذا عدا عن التحلي بالروح الرياضية العالية وما الى ذلك من صفات ايجابية .

من هنا علينا ان ننطلق بصورة واضحة للجميع وهي اقامة الفرق الرياضية المختلفة التي تتمشى مع مبادىء الرياضة حيث يسيطر الانضباط الرياضي والزمني على اللاعبين ، هذا عدا توفر العوامل الاخرى في الرياضي كالمهارة في اتقان المتدرب للحركات لكي يستطيع اداء لعبته بالصورة الجيدة كذلك العوامل الخلقية لها تاثيرها على الانسان الرياضي ولعبته فيجب عليه ان يتحلى بالارادة والجراة ويتحمل المسؤولية ويبذل الجهد والتضحية في سبيل انجاح لعبته .

هذه هي الرياضة وهكذا يجب أن ينظر الى الرياضة ومن الخطا ان ينظر اليها نظرة تحقيرية ومن اراد النظر الى الرياضة باستهتار وحاول ممارستها حسب اهوائه وفراغه فاني اطمئنه من الان بان طريقه قصير ومسدود في هذا المجال ولن يصل ابدا الى اهدافه التي وضعها امامه .

ولا اريد ان يفهم البعض مني ان يتركوا اعمالهم المستعجلة وغير المستعجلة ومشاكلهم لممارسة الرياضة فهذا بعيد عن مطلبي كذلك لا اطلب منكم ان تصبحوا ابطالا في هذه اللعبة بل كل ما ارجوه وآمله هو ان تفهموا بان ممارستكم للرياضة تعود بالفائدة عليكم ، « فالعقل السليم في الجسم السليم » .

وليم شحادة — كفرياسيف

من هنا وهناك

السينما الوحشية

كتاب جديد صدر للناقد — ريك ويتكوم — يرى الكاتب ان ميل السينما في البلدان الراسمالية الى العنف والوحشية هي محاولة للاثراء على حساب — النزعات العدائية — الانسان في المجتمع البرجوازي ، وهي تشكل خطورة كبيرة سيما وان السينما — وهنا يؤكد على مقولة «لينين» — هي من بين جميع الفنون اكثرها اهمية واكثرها تاثيرا في النفوس .

مسرحية جديدة لنعمان عاشور

بعد غيبة طويلة يعود الكاتب التقدمي المعروف ، نعمان عاشور ، الى حقل المسرح بمسرحيته الجديدة — « برج المدابغ » — التي ستقدم على خشبة « المسرح الحديث » بالقاهرة في موسمه الجديد .

وفي الفلبين ايضا ممنوع عرض فيلم ((انتصار عنتيبه)) !

تلبية لاحتجاج سفراء الدول العربية : الجزائر والعراق ومصر والسودان ، منع عرض الفيلم الصهيوني « انتصار عنتيبه » ، والذي توزعه شركة « وورنر بروس » ، على شاشات العرض في الفلبين !! ويذكر ان ان هذا الفيلم الذي اريد به تخليد الغزو الاسرائيلي لمطار عنتيبه الاوغندي ، منع عرضه في عشرات مدن ودول العالم نتيجة للاحتجاج الشعبي — الديمقراطي الذي واجهه .

طه حسين — ((قاهر الظلام)) !

بدا تصوير اللقطات الاولى من فيلم « قاهر الظلام » الذي يروي سيرة الدكتور طه حسين ، طفولته وصباه وكفاحه . كتب القصة كمال الملاخ ، الذي استند فيها الى كتابات طه حسين نفسه في مؤلفه « الايام » والى مقابلات مع ارملته واصدقائه المقربين . السيناريو والحوار للدكتور رفيق الصبان . وسيتم تصوير الفيلم بين مصر وفرنسا .

معرض الفن التشكيلي الفلسطيني في طولكرم

اغلق في اواخر الاسبوع الماضي معرض الفن التشكيلي للفنانين الفلسطينيين والذي اقيم في قاعة مكتبة بلدية طولكرم .

وقد لاقى المعرض الاقبال الكبير من الجمهور .

وتبرعت بلدية رام الله لصالح المعرض ، بالاضافة الى بلدية طولكرم .

الشعراء والثوار

تقول المناضلة الزنجية انجيلا ديفز : انه ليس اعتباطا ان العديد من الثوار كانوا شعراء . ذلك ان لغة الشعر هي اللغة الاكثر اثارة عند الثوار في العالم .

وياتي تعليق ديفز هذا بعد نشر بعض اعمالها الشعرية التي راى فيها النقاد الكثير من مقومات الشعر الذي يتميز باللغة الخاصة والاصالة .

انطوني كوين يرقص ((طلبا للحياة)) !!

لقد مضى اكثر من ١٢ عاما على قيامه بدور زوربا اليوناني في الفيلم الشهير ، وما زال انطوني كوين يرقص « طلبا للحياة » . فقد قام الممثل الشهير — ٦٠ عاما — ولاول مرة في حياته ، باداء رقصة يونانية معقدة على انغام البوزوكي وتصفيق الجمهور المعجب ، في احد الاندية الليلية في نيويورك وذلك في امسية خاصة خصص دخلها لمعهد البحث في امراض السرطان والادمان على المخدرات .

ويستعد انطوني كوين ، حاليا ، للعمل في فيلم جديد عن حياة المليونير اليوناني المتوفي ارسطو طاليس اوناسيس .



اختراع البذور المضيئة

اكتشف البروفسور الكسندر شاكوف ، في معهد العلوم الطبيعية التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ، ان البذور ايضا تحب الضوء ! وقد وجه هذا العالم ذبذبات مركزة من الضوء على البذور فلاحظ انها تسرع في النمو وتعطي محصولا اكثر مما هو معتاد !

كما وجد ان هذه البذور تستلم الضوء ، وتحوله ، مما يمكنها من العمل بطرق مختلفة ، عن تلك التي تجري في الاوراق الخضراء .

وكررت تجارب الدكتور شاكوف من قبل علماء آخرين وفي مناطق جغرافية مختلفة من الاتحاد السوفييتي واعطت نتائج ناجحة ومتشابهة تقريبا ، فمثلا في مركز « آسيا السوفييتية » استعمل الباحثون بذورا من القطن ، وفي مساحات من الارض في كوبا استعملوا قصب السكر ، واجريت التجربة على البطاطا ، والبصل ، والفجل .

ولقد قرر الباحثون في كازاخستان ان البذور الرطبة تتقدم في النمو الناضج .. وهو ارق خمس مرات من الورق العادي ولكنه امتن منه بسبع مرات . وهو يشبه ورق الرز .

تبادل ثقافي بين الكويت والاتحاد السوفييتي

* سيقوم الاتحاد السوفييتي والكويت بتبادل الافلام والبرامج التلفزيونية الروائية والوثائقية والعلمية المبسطة والموسيقية والرياضية على نطاق واسع . وقد وقع السكاتر بستانيف نائب رئيس لجنة الاذاعة والتلفزيون لدى مجلس الوزراء السوفييتي وسعدون الجاسم نائب وزير الاعلام الكويتي بروتوكولا بهذا الصدد في الكويت .

الجراد في المدينة

يحكى انه كانت في قديم الزمان مدينة تملك الانهار والحقول وما يهبها كل ما تحتاج اليه ، فلم تعرف يوما الجوع والحزن ، غير ان الناس الذين يسكنون في بيوتها كانوا يحبون الكلام ، فلا يعملون سوى القليل وما تبقى من وقتهم يضيع في الكلام .

وحدث في يوم من الايام ان وفد الى المدينة رجل يقطن في قمة جبل فاخبر انه ابصر جرادا لا يحصى عدده ، يطير متجها نحو مدينتهم ، فسارع العديد من اهل المدينة الى القاء خطب طويلة تشكر للرجل انذاره .

وشرعت المدينة تستعد لمجابهة الجراد ، فنظم الشعراء قصائد تذم الجراد وتهدده بالهلاك ، وانشد المغنون الاغاني التي تمجد قوة المدينة وتعرب عن كراهيتهم للجراد ونقب في الكتب القديمة ذات الاوراق الصفراء عن براهين تثبت ان الجراد مهزوم لا محالة .

وابتكرت ثياب جميلة كي يرتديها من يريد محاربة الجراد ، وكتبت بالطباشير على جدران الابنية كلمات تسخر من الجراد .

وعقد اجتماع حضره معظم اهالي المدينة ، وتكلم فيه خطباء يملكون السنة طويلة تتدفق من افواههم سيل من الكلمات ، وشتموا الجراد بحمية :

« الجراد تافه .... »

« الجراد قبيح .... »

وصمت اهل المدينة عندما تاهب فلاح بسيط معروف بقلة كلامه فقال : « يجب علينا ان نجد طريقة عملية لقتل الجراد ، فنهب جميعا كمجموعة واحدة ونتجمع حول اشجارنا وحقولنا ونمنع الجراد من الاقتراب منها باية وسيلة كانت » .

وسرعان ما هب خطيب آخر ينتزع تصفيقهم بلعنته الجراد وانساهم ما سمعوه قبل لحظة .

واقبل الجراد بينما كان اهل المدينة منهمكين في الجدال ، وكان كل فريق يحاول ان يثبت صحة رايه بمختلف الوسائل . واحتل الجراد المدينة ، ولم يرحل عنها ولا يزال ياكل العشب وسنابل القمح واوراق الاشجار .

عن ((طريق الشعب)) البغدادية

ودروس اخرى من السينما الجزائرية !

بقلم : ناصر حسين
عن ((روز اليوسف)) القاهرية

لا شك ان الانجاز العظيم الذي قطعته السينما الجزائرية حتى تصل الى تقديم فيلم (وقائع سنوات الجمر) الذي اخرجه الاخضر حامينا والحائز على الجائزة الكبرى في مهرجان « كان » عام ١٩٧٥ يستحق اكثر من وقفة من رجال السينما المصرية ونقادها ، فلقد اثبت هذا الفيلم الذي يعالج سنوات الكفاح الرهيب قبيل حرب التحرير الجزائرية ، اثبت (وقائع سنوات الجمر) ان مجال سينما العالم الثالث لها خصائصها الذاتية التي تكفل لها الانطلاق الى عوالم سينمائية جديدة وعالية .

وهذا الفيلم يعتبر مؤشرا خطيرا امام السينمائيين المصريين لانه ينير لهم الطريق في البحث عن مجالات جادة وصادقة للسينما المصرية .. والا فسوف تظل متخلفة عن سينما العالم الثالث .

ولا بد ان يعلم السينمائيون المصريون ان منطق التاريخ لا يرحم احدا .. وقد اعلنت السينما الجزائرية من خلال فيلمها الاخير الذي رصدت له كل ميزانية مؤسسة السينما الجزائرية في عام ان هناك تحولات هائلة تتم في البناء الفني والفكري للعالم الثالث .. علينا نحن ، واذا لم ناخذ زمام المبادرة في احداث نفس التحولات في العقلية الفنية المصرية لتغيير الرؤى التي جمدت المعايير الفنية والسينمائية وصارت متخلفة فاننا سوف نعود الى الوراء بمراحل اكثر مما نحن فيه الان .

ان الفيلم الوثائقي (وقائع سنوات الجمر) الذي قدمه الاخضر حامينا ومن ورائه وزارة الثقافة في الجزائر والذي يحكي قصة كفاح شعب الجزائر ، اعطى قيمة فنية كبيرة للسينما في دول العالم الثالث .. واخرج السينما العربية من السنوات العجاف التي تعاني منها .. وتعيش فيها السينما المصرية .

ولعل السينمائيين المصريين الذين شاهدوا الوثيقة السينمائية في وقائع ((سنوات الجمر)) ان تستفيدوا منها ويفيدوا ، فهو كتلة من الدروس التي يجب ان يتعلموها .



الرياضة

سولم — الطيبة (٣ — صفر)

الناصرة — من عبد القادر ظاهر — سجل هجوم فريق شباب سولم ثلاثة اهداف نظيفة وجميلة جدا في مرمى فريق شباب الطيبة ، يوم السبت الماضي ، في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب عين ماهل .

وقد احرز شباب سولم اهدافهم الثلاثة في النصف الثاني من المباراة . اما النصف الاول فقد تميز بالتوازن وكان اللعب فيه سجالا وتنقلت الكرة بسرعة ولكن دون تركيز . فارتفعت الكرات عاليا .. وابتعدت عن الارض واللعب الارضي .. فابتعدت بذلك ايضا عن التعاون ونقل الكرة الجميل .

وفي الشوط الثاني استمر اللعب على هذا المنوال ايضا .. ولكن هجوم سولم استغل الوضع واحرز ثلاثة اهداف متتالية في الدقائق ٦٨ و ٧٦ و ٨١ اثر التصويب المحكم الذي نفذه علي راضي (هدفين) وزهير زعبي (هدف واحد) .

وبالمقابل اضاع هجوم الطيبة عدة فرص سانحة لتسجيل الاهداف .

ويذكر ان فريق الطيبة لعب بكادر يضم عشرة لاعبين من فريق الشبيبة الذي يغيب عن مباراته مع مكابي نتانيا . وكانت هذه خطوة حكيمة وهادفة من جانب مدرب الطيبة الذي اراد الارتكاز على اولئك الشباب بتدريبهم وزجهم الى اللعب ليكتسبوا الخبرة والتجربة . وقد اثبتوا بالفعل انهم جديرون بالآمال المبنية عليهم .. على الرغم من الصعوبات في البداية .

وتعتبر هذه الخطوة ايضا جريئة وفي وقتها . فالفريق لا يحاول الصعود الى القمة .. ولا يعاني من خطر الهبوط الى مستوى الدرجة الثالثة . كما وان رصيده ١٧ نقطة .. ويكفيه عشر نقاط اخرى خلال هذا الموسم للبقاء في مرتبة محترمة في لائحة الدوري .

وعلى جمهور الطيبة ان يساعد هؤلاء الشباب على التقدم بتشجيعهم المتواصل وتقوية معنوياتهم .

٣٠ ألف حمامة في اولمبيادة موسكو

* سيحلق في السماء اكثر من ثلاثين الف حمامة من افضل الاصناف في يوم افتتاح الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٠ في موسكو وقد اقيم في موسكو معرض خاص للحمام من بعض تلك الاصناف . وعرضت فيه الطيور التي فازت في المسابقات الوطنية والدولية ونظمت اندية لهواة تربية الحمام في كثير من المدن السوفييتية .

٨ نقاط و١٢ هدفاً خلال اسبوعين لشباب أم الفحم !

* روح رياضية عالية في مباراة الدربي بين ((مكابي)) و ((شمشون)) أم الفحم *

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — على ملعب ((هبوعيل)) أم الفحم ووسط جمهور غفير .. فاز فريق هبوعيل أم الفحم على فريق جبيع هكرمل بالنتيجة (٢ صفر) .

بدأ جبيع هكرمل المباراة بهجمة خاطفة .. الا ان هجوم ام الفحم الذي شن هجوما معاكسا .. وفي الدقيقة الثانية من المباراة واثر ضربة جزاء عن بعد ٢٠ مترا من مرمى الفريق الضيف .. تمكن اللاعب مفيد حسين من تسجيل الهدف الاول لفريقه وسط زغاريد جمهور ام الفحم .

وفي الدقيقة ٣٥ وبضربة مباشرة اثر تمريرة ركنية قصيرة جدا (مترين) تمكن اللاعب الممتاز مفيد حسين نفسه ، من تسجيل هدفه الثاني .

وفي الشوط الثاني حاول كل من الفريقين احراز اهداف .. ولكن دون جدوى وانتهت المباراة بالنتيجة المذكورة .

وقد جرت المباراة بروح رياضية عالية . ويذكر ان فريق ام الفحم احرز خلال اسبوعين اربعة انتصارات و ١٢ هدفا الى الامام .

***

مفيد حسين

هذا وجرت على نفس الملعب ايضا مباراة الدربي بين فريقي « مكابي » و « شمشون » ام الفحم (من الدرجة الثالثة) فاز فيها الفريق الاول بهدفين مقابل لا شيء . وقد دخل اعضاء الفريقين الى ارض الملعب وبعد ان تصافحوا بدأت المباراة سجالا بينهما حيث حاول كل منهما احراز هدف . وفي الدقيقة ٣٠ ، اللاعب عبد الرحمن محمد يرفع كرة ركنية ليتلقفها فيصل زهير ويسكنها شباك مرمى فريق « شمشون » مسجلا الهدف الاول « للمكابي » .

وحاول هجوم « شمشون » احراز هدف التعادل الا ان دفاع مكابي لم يمكنه من ذلك . وفي الدقيقة ٣٥ ، اثر تمريرات جميلة ، تمكن اللاعب الناشىء عبد الرحيم محمد سعيد من احراز هدف « مكابي » الثاني .

وفي الشوط الثاني كثف «الشمشون» هجومه على مرمى المكابي في محاولة للتعادل على الاقل .. الا ان الحظ لم يحالفهم . وانتهت المباراة بجو اخوي وودي وبتبادل التحيات بين اللاعبين من كلا الفريقين ، وتميزت بالروح الرياضية العالية خلال وبعد المباراة .. الامر الذي يستحق كل التقدير والتحية .. ونامل لفريق « شمشون » فرصة قادمة لتعويض الخسارة .

شباب مجد الكروم .. والضوء الأحمر !!

عكا — من قاسم بقاعي — على ملعب ((نيفي شعنان)) في حيفا فاز هبوعيل المحلي على شباب مجد الكروم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، هذا الاسبوع .

بدأت المباراة بضغط على الفريق المحلي من جانب شباب مجد الكروم وفي الدقيقة الخامسة احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا لمجد الكروم . الا ان اللاعب جميل كنعان اخطأ الهدف . وكان ظاهرا في هذا الشوط تفوق مجد الكروم كليا . ولكن دون جدوى ..

وفي الشوط الثاني تمريرة جميلة بين اللاعب احمد حسين خلايلة ويوسف يعقوب الا ان الكرة اصابت العارضة وارتدت .. وهنا قام خط هجوم نفي شعنان بهجمات معاكسة احرز على اثرها اصابتين متتاليتين . في الدقيقة ٧٠ تمريرة سريعة بين احمد حسين خلايلة ويوسف يعقوب ، احرز على اثرها يوسف يعقوب الهدف الاول لصالح مجد الكروم ، وهنا قام خط هجوم مجد الكروم بهجمة اخرى احتسب على اثرها حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا اخرى . ولكن اللاعب يوسف يعقوب اخطأ الهدف . وفي الدقائق الاخيرة ... هجوم نفي شعنان يستغل ياس دفاع مجد الكروم ويحرز الهدف الثالث وتنتهي المباراة بفوز نفي شعنان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وبهذه الخسارة عزز فريق مجد الكروم « روابطه » بقاع لائحة الدوري ... وهذا امر غير مرضي ولم نعتد عليه ابدا . فالضوء الاحمر امامكم يا شباب مجد الكروم . فاذا لم تستغلوا الفرصة في مبارياتكم المؤجلة يوم الاربعاء وفي مبارياتكم البيتية يوم السبت .. فان خطر الهبوط اصبح محتملا . وكلنا امل ان تكسروا الطوق وتخرجوا من قاع لائحة الدوري !!

سخنين :

فوز الهبوعيل وخسارة المكابي !

من رفيق بدارنة — تعادل فريقا مكابي شفاعمرو ومكابي سخنين هذا السبت في المباراة الحاسمة التي جرت بينهما على ملعب تسور شالوم .

في الدقيقة الاولى من المباراة صوب خليل بشير الكرة نحو موسى شفاعمرو من بعد ٢٠ مترا ولكن يقظة حامي المرمى الشفاعمري حالت دون تسجيل اصابة . واخرجت الكرة الى ضربة ركنية رفعها كمال غنايم وتصدى لها خليل بشير مسجلا الهدف الاول .

في الشوط الثاني اتخذ مكابي سخنين خطة دفاعية للحفاظ على مكسبه ولكن في الدقيقة ٧٥ — قاسم خطيب من شفاعمرو يرفع الكرة فيتلقفها اللاعب خالد .. وبعد حوار سريع احرز هدف التعادل لفريقه .. الذي اعترض عليه لاعبو سخنين .

في الدقيقة ٨٠ صوب كمال غنايم الكرة من بعد ٢٠ مترا الى المرمى . الا ان حامي مرمى شفاعمرو الرائع صدها . وانتهت هذه المباراة بالتعادل (١ — ١) .

***

واما فريق هبوعيل سخنين فقد احرز هدفا واحدا فاز به على فريق مكابي بن عامي في المباراة التي جرت على ملعب سخنين .

منذ بداية المباراة سيطر لاعبو سخنين على الملعب . وكان لاعبو بن عامي تسعة فقط . الا ان تفوقهم لم يترجم الى لغة الاهداف .

وفي الشوط الثاني شن فريق سخنين هجوما مكثفا وصوب الضربات القوية .. ولكن دون جدوى . وفي الدقيقة ٥٦ عبد الشعبي يرفع الكرة الى علي زبيدات الذي ضرب برأسه الكرة قوية نحو مرمى بن عامي الا ان لاعب بن عامي مسكها بيده . فعاد عبد الشعبي وحولها لاصابة اثر ضربة جزاء ١١ مترا وانتهت المباراة بهذا الفوز .

شباب عكا .. وخسارة نقطة ثمينة في تعادله في عقر الدار

عكا — من قاسم بقاعي —

خسر شباب عكا هذا الاسبوع نقطة ثمينة في بيته ضد بيتار نهاريا ، حيث تمكن الفريق الخصم في عقر دار الشباب العكي من انهاء المباراة بالتعادل السلبي وكسب نقطة ثمينة لم يكن يحلم بها حينما قدم الفريق الضيف . الامر الذي فاجأ الجمهور وخيب امله .

بدأت المباراة حماسية جدا . ومنذ الدقائق الاولى بدأ كل فريق يخطر على الآخر . ولكن هجوم نهاريا خيب امل هجمات عكا اكثر واكثر . ولكن بفضل تماسك خط دفاع الشباب العكي باءت هذه الهجمات بالفشل .

وفي الشوط الثاني راح الشباب يشن الضغوط على مرمى نهاريا ولكن دون جدوى .. وحتى الدقائق الاخيرة من المباراة كان فريق نهاريا اقرب الى الفوز رغم التوازن في الشوط الاول ورغم الهجمات الخطرة للشباب .. ولكن بسبب تضحية خط الدفاع العكي .. استطاع انهاء المباراة دون اهداف .

امتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة قلب الدفاع محمود طوالبي وقلب الهجوم زياد ابراهيم .

فوز جديد لكفر قاسم

كفر قاسم — من محمود عزات — فاز فريق شباب كفر قاسم هذا السبت بهدف واحد لاشيء على فريق رمات هشرون ، في مباراة .. متوترة اشتدت فيها اعصاب اللاعبين والجمهور على السواء .

وقد جاءت نتيجة المباراة على عكس الوقائع . ففي الشوط الاول ، حيث كان اللعب حماسيا اكثر وكان لعب كفر قاسم اقوى لم يحرز اي هدف وضاعت عدة فرص .

وفي الشوط الثاني حيث سيطر توتر الاعصاب على اللعب احرز هدف الفوز الوحيد ، وذلك في الدقيقة ٦٠ ، حينما انفرد اللاعب ابراهيم قدورة بحامي المرمى وصوب الكرة الى الشباك .

وقد اضاع اللاعب الناشىء حمودة عامر فرصة محققة لاحراز هدف ..

وامتاز في هذه المباراة اللاعب صالح عطية .

نتائج المباريات

الدرجة الاولى — شمال

* خسر شباب الناصرة مباراتهم هذا السبت امام فريق هبوعيل قريات شمونة بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في مباراة خشنة سادها جو من التوتر . وقد احرز كايد ابو حمد هدف الناصرة الوحيد رغم كثرة هجمات الفريق على مرمى قريات شمونة .

الدرجة الثانية

مكابي طبريا — اخاء الناصرة (٣ — ٢) ؛
كفر قرع مكابي نتانيا (٢ — ١) .
كفر قاسم — رمات هشرون (١ — صفر) .

الدرجة الثالثة

هبوعيل كرميئيل — هبوعيل كفرسميع (٧ — ١) .
هبوعيل طرعان — بيتار حتصور (٤ — صفر) .
ابو سنان رخسيم (٢ — ١) .
مكابي عكا — هبوعيل شفاعمرو (٢ — صفر) .
هبوعيل المكر — هبوعيل شعب (٤ — ١) .
شبيبة دالية الكرمل — يكنعام (صفر — صفر) .
بيتار دالية الكرمل — شباب عرابة (١ — ١) .
هبوعيل عين ماهل — شباب نين (٢ — ١) .
الاخوة حيفا — معين دالية الكرمل (٢ — ٢) .
مكابي المغولة — هبوعيل صفيا (٣ — ١) .
بيتار العمل — هبوعيل كفر كما (٣ — ٢) .
مكابي القريديس — مكابي برديس حنا (٢ — صفر) .
بيتار بنيامينا — باقة الغربية (٣ — صفر) .
شباب الطيرة — هبوعيل تجوفوت (٢ — صفر) .
جلجوليا — سدي حيمد (٢ — ١) .
اتحاد شباب يافا — افكا (٢ — صفر) .
شباب اللد — بني تسيون (١ — صفر) .
مكابي القدس — السلام الرملة (٢ — ٢) .

في بلادنا

مهمات جديدة لعلم الآثار

مكتشفات علماء الآثار اليهودية القديمة في هذه الديار تجعل السامع او القارىء يظن ان اديم الارض هذي ليس الا من تلكم الآثار . فيود ، لو استطاع ، ان يسير في الهواء حتى لا يدوس بقدميه على تلك الآثار . لانها آثار مقدسة : إما قبور قديمة او كنس .

ويكفي ، مثلا ، ان يكتشف قبر في وادي سلواد حتى يحسب قبرا يهوديا . ويمنع السير على الشارع المحاذي ويحرم ٢٠ الف عربي من الوصول الى القدس عبر الطريق الازلي . وكذلك في البقيعة . منع شق شارع حيوي جدا للقرية بحجة مروره من جانب مقبرة يهودية .

ولهذه الآثار القديمة قوة لا تقاوم ليس فقط على منع السير وشق الشوارع بل وعلى التملك . فحيث يوجد اثر يهودي فالارض محرمة على غير اليهود . والبقيعة ليست المثل الاخير . اخبرتنا صحيفة « هآرتس » من يوم امس ان اثرا قديما قد اكتشف في الجش . ويعتقد انه لكنيس قديم . وسوف تجرى حفريات في الصيف القادم . وسيقوم بالحفريات عالم آثار امريكي يسمى اريك مايرز من المدرسة الامريكية في القدس . وفي الوقت نفسه ستجرى حفريات للبحث عن كنيس مجهول او منسي ، حسب قولهم ، في كفر برعم . ويزعمون ان عتبة باب الكنيس المكتوب عليها بالعبرية قد بيعت في القرن الماضي لتاجر آثار ووجدت طريقها الى متحف اللوفر في باريس . وكان الاب يوسف سوسان قد اثبت ان كنيس كفر برعم ليس الا مجمعا بناه الرومان . بدليل ان النقش فوق العتبة نقش روماني .

ولكن لحكى السرايا قوة خاصة . خصوصا اذا كان الامر ينطوي على استملاك المزيد من اراضي العرب . وهل من الصعب تقديم الدليل باليمين المغلظة ؟ اسمعوا هذه القصة :

قيل ان اهالي قرية ما « تسلبطوا » على جيران لهم فادعوا بملكية قسم من اراضيهم عند الحدود . ووصلت القضية الى المحكمة . وطلب شيوخ القرية المعتدية للادلاء بالشهادة . فخافوا ان يحلفوا يمينا باطلة . ولكن محاميا ذكيا جاء بالفتوى . طلب اليهم ان يملأوا احذيتهم ترابا من ارضهم الحقيقية . وكانت الشهادة ستكون على الطبيعة . وقف الشيوخ على الارض المتنازع عليها واقسموا بالايمان المغلظة ان التراب الذي يقفون عليه هو تراب ارض آبائهم واجدادهم . وكانوا صادقين . وحكمت المحكمة لهم .

واذا قال احد ولكن القضية هنا تتعلق بعلماء وامريكيين ايضا فنقول : انعم واكرم .

(ابو ابراهيم)

الحكومة والهستدروت توقعان صفقة انتخابية: لتجميد الاجور وقمع نضالات العاملين

حيفا — لمحرر « الاتحاد » الاقتصادي — اثبتت قيادة الهستدروت « المعراخية » ، مرة اخرى ، تنكرها لمصالح العاملين الاساسية وتواطؤها الخطير مع سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية المعادية للعاملين والفئات الشعبية الاخرى وذلك بتوقيعها على صفقة جديدة مع الحكومة ، الهدف منها تجميد الاجور ، لا اكثر ، وتبييض صفحة الحكومة ، في الاشهر القليلة ، التي تسبق الانتخابات البرلمانية والهستدروتية .

فلقد وقع سكرتير الهستدروت العام ، يروحام ميشل ، نيابة عن الهستدروت ووزير المالية ، رابينوفتش ، نيابة عن الحكومة على صفقة شاملة جديدة تتضمن تجميد الاجور (فعلا) والاسعار والارباح والضرائب (اسميا فقط). ومدة مفعول الصفقة خمسة اشهر لا اكثر ، اذ سينتهي العمل بها في ٣٠ حزيران القادم .

وان مجرد اختيار ٣٠ حزيران لم يكن صدفة ، اذ انه ياتي بعد انتهاء انتخابات الكنيست (في ١٧ ايار القادم) والهستدروت (في ٢٢ حزيران القادم) .

فما الذي يمكن ان يحدث بعد هذا التاريخ ؟ يجمع المراقبون على ان الاسعار سترتفع بنسب عالية وان الغلاء سيشمل جميع السلع والخدمات . اي ان تجميد الاسعار (الاسمي) سيستمر حتى ما بعد الانتخابات فقط . ولا يخفى على احد السبب في ذلك . فالحكومة ، رغبة منها في التماس واصطياد اصوات العاملين ، آثرت تأجيل الغلاء الى ما بعد الانتخابات على امل ان يحدث بعدها الطوفان ! فالحكومة تكون قد ضمنت مقاعدها في الكنيست والهستدروت .

وسيحدث الامر ذاته بالنسبة للارباح والضرائب ، اذ سيطلق العنان لها لترتفع بوتائر مجنونة .

اما الاجور فمن الواضح ان الحكومة ستبذل كل جهد لابقائها مجمدة وتحول دون زيادتها ، ولو زيادة طفيفة . وستحاول الاستفادة من الوضع الاقتصادي المتأزم ومن المعارضة اللوية والشديدة التي يبديها اصحاب العمل والشركات ضد مطالب العاملين بزيادة الاجور . ففي حين ستقرر الحكومة ، بكل سهولة ، زيادة الاسعار والضرائب . وسيجرف اصحاب العمل ، بالتالي ، الارباح الكبيرة ، سيضطر العاملون والمستخدمون في جميع القطاعات الى خوض نضال مرير في سبيل زيادة الاجور وصيانة لقمة عيشهم وعيش عائلاتهم .

اضف الى ذلك ان قرار تجميد الاسعار لا يشمل تجميد اسعار الفواكه والخضراوات وعددا آخر من السلع الغذائية الحيوية . فاسعار هذه السلع ستظل « حرة » في القفز الى الاعلى .

كما انه لا توجد اية ضمانة لمنع ارتفاع اسعار السلع والخدمات التي تدعي الحكومة انها ستعمل على تجميدها . فكل رقابة شعبية وحكومية على الاسعار معدومة وغير قائمة .

كذلك فان اصحاب العمل رفضوا ولا يزالون يرفضون التوقيع على الصفقة المذكورة . ومن الذي سيضمن عدم ازدياد ارباحهم التي لم تكف عن الارتفاع في اي وقت من الاوقات .

وان ما يؤكد عدم جدية الحكومة فيما يتعلق بالاسعار واقع ان الحكومة صادقت هذه الايام على رفع اسعار السجاير المحلية وغيرها ، في حين ترفض الحكومة وبكل قوة المصادقة على زيادة اجور العاملين قبل التوقيع على الصفقة .

وتكمن خطورة الصفقة الجديدة ، التي تريد الحكومة اضفاء صبغة قانونية عليها ، في انها تقدم الذريعة القانونية للحكومة لقمع النضالات العديدة التي يخوضها العاملون حاليا في سبيل المطالبة بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم . وبذلك تتركهم الهستدروت عرضة لاجراءات الحكومة القمعية .

رسالة كفر كنا

موظفو المالية يحجزون على ممتلكات الاهالي

كفر كنا — لمراسلنا — يقوم موظفو دائرة المالية ، في الايام الاخيرة بالحجز على ممتلكات عدد من اهالي القرية بحجة امتناعهم عن تسديد ضريبتي الملك وتمويل الشراء . وهاتان الضريبتان ، كما هو معروف ، تجبيان بنسبة تتراوح بين ٣٫٢٪ — ٤٫٢٪ من قيمة الارض او البناء . وتفرضان على المدن وعلى القرى التي اعتبرتها وزارة الداخلية قبل سنة ، بمثابة مدن لفرض هذه الضريبة ، رغم كون كفر كنا قرية زراعية .

وقد امتنع اهالي كفر كنا الذين تطولهم هاتان الضريبتان عن دفعهما خلال السنة الماضية .

هذا وكان المجلس المحلي في كفر كنا قد ارسل اعتراضا بواسطة محاميه الى وزارة المالية . وكان رد الوزارة هو الوعد ببحث الاعتراض وبتجميد هاتين الضريبتين .

موجة فصل من العمل

الجليل الغربي — لمراسلنا — فصلت السوليل بونيه ١٤ عاملا من حتسور بسبب تقليص مشاريع البناء والتطوير التي تقوم بها وزارة الاسكان .

ولم يتعب سكرتير نقابة عمال البناء في حتسور نفسه في تحليل اسباب البطالة التي بدأت بوادرها ، بل راح يحتج على طرد عمال يهود وفصلهم من اعمالهم في الوقت الذي لا يزال يعمل فيه العمال العرب من الناصرة وقرى الجليل مع مقاولين ثانويين في اعمال لدى شركة سوليل بونيه نفسها .

واعلن سكرتير النقابة ان النقابة ستعارض هذا الفصل .

رسالة كوكب

تبرئة اعضاء لجنة اولياء الطلاب

كوكب ابو الهيجاء — لمراسلنا — برأت محكمة صلح عكا ساحة اعضاء لجنة اولياء الطلاب في كوكب ابو الهيجاء من تهمة الاخلال بالنظام واجتياز حدود مدرسة القرية بدون الاذن التي وجهتها الشرطة اليهم على اثر اضراب تلاميذ المدرسة ، في بدء العام الدراسي الحالي ، احتجاجا على تعيين مدير المدرسة لا يرضى عنه الاهلون جميعا .

وعلم مراسلنا ان اعضاء لجنة اولياء الطلاب سيطالبون بتقديم مدير المدرسة المذكور الى المحكمة لتصرفه الذي ادى الى اعتقال اناس ابرياء ومحاكمتهم .

هذا ودافع عن اعضاء اللجنة المحامي حبيب ابو حلو .

ويذكر القراء ان ادارة المعارف نزلت عند ارادة اهالي القرية ونقلت المدير الى مدرسة اخرى .

العيادة جاهزة من زمان ولكنها لم تفتح بعد

لا تزال الوعود المكررة بافتتاح عيادة « كوبات حوليم » في القرية دون تحقيق على الرغم من ان بناية العيادة جاهزة من شهور عديدة . والاهلون ينتظرون . مع ما يكلف الانتظار المرضى من متاعب وسفر الى سخنين وعكا .

ويعتقد البعض ان التأخير كان مقصودا . والهدف ارجاء فتح العيادة الى ما قبل الانتخابات بقليل ، لعل وعسى ذلك يجره ببعض الاصوات .

انتخاب لجنة كهرباء

انتخب الاهالي لجنة الاشراف على تنفيذ مشروع الكهرباء في قرية كوكب ابو الهيجاء بدلا من اللجنة المؤقتة . وفاز بعضوية اللجنة الجديدة السادة : احمد حسين خطيب وقاسم محمد عبد ومحمد سليم القاسم واحمد مصطفى حسين وخالد منفى وعلى محمد الحاج وحسين محمد علي .

وتبلغ تكاليف المشروع نحو ١٤٠٫٠٠٠ ليرة . وجدير بالذكر ان كوكب ابو الهيجاء لا تزال دون مجلس محلي .

الشيوعيون الشباب — بقية

المخيم) .

هذا وقدم ، في الاحتفال ، برنامج فني حافل شاركت فيه فرقة انشاد من منظمة ابناء الكادحين بقيادة الرفيق سهيل شهاب وفرقة مسرحية « الجدار الطيب » للرفيق صليبا خميس وفرقة انشاد من منطقة تل ابيب واغنية ساخرة حول القانون الرجعي الذي اقترحه حزب « الليكود » اليميني لمنع اضراب العمال كاسلوب نضال لتحصيل حقوقهم وفرقة عزفه شرقي وغربي من الناصرة بقيادة حنا شبلاط . وانشدت فرقة من الشبيبة الشيوعية في حيفا مقاطع من قصيدة الشاعر العالمي المعروف ناظم حكمت .

الابحاث

وفي اليوم التالي عقدت جلستان منفلتان تراس احداهما الرفيق عمر سعدي والثانية الرفيقة تزيفا كونسمان . في الجلسة الاولى قدم الرفيق يورام غوجانسكي ، سكرتير عام الحركة ، تقريرا عن عمل الحركة خلال العام الماضي ابرز فيه عددا من التحليلات والانجازات . منها اقامة ستة فروع جديدة للشبيبة الشيوعية في قرى البعينة وعسفيا ودالية الكرمل ومسعوطة وكفر مندا ووجه . وتوسيع صفوف الحركة بنسبة ٢٥ بالمئة ومنظمة ابناء الكادحين بنسبة ٥٠ بالمئة وترفيع ٢٢٥ عضوا من الشبيبة الشيوعية الى الحزب واعادة اصدار مجلة الحركة باللغة العبرية « لمنيان » .

وقدم الرفيق يورام جوجانسكي اقتراح برنامج عمل للسنة القادمة اكد فيه على مهمتين اساسيتين : التجند الكامل لمعركة الانتخابات القادمة للكنيست والهستدروت والتحضير للمؤتمر الحركة الحادي عشر الذي سيعقد في كانون اول من العام الجاري . كما واقترح وضع هدف امام الحركة لتوسيع الصفوف خلال العام القادم بنسبة ٢٠ بالمئة وزيادة توسيع مجلة الغد بنسبة ١٥ بالمئة ومجلة « لمنيان » بنسبة ٢٥ بالمئة . وزيادة النشاط السياسي والعمل بين الشبيبة العاملة .

ثم دار نقاش حي شارك فيه اكثر من ٣٠ عضوا . واجمل الجانب التنظيمي منه الرفيق يورام جوجانسكي والجانب السياسي الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي لحزبنا .

وقبل انتهاء الاجتماع سلم مندوبو منطقة حيفا علم المركز الى مندوبي منطقة الناصرة التي فازت بالمسابقة الاشتراكية للحركة . واختتم الاجتماع بنشيد اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

صراع حاد — بقية

المؤتمر العجيب .

ولا يكتفي رابين وبيرس بالتنافس على الرئاسة بل يتنافسان ، ايضا ، على ايهما اكثر تطرفا . حتى ان رابين اعلن ، امس الاول ، انه هو ايضا يؤيد تغيير قانون الانتخابات القائم !

ومع ان هذا الحزب الحاكم منقسم على نفسه في قضية اختيار رئيسه الا ان هؤلاء الزعماء متفقون جميعا على البرنامج السياسي الذي لا يختلف عن برنامجهم السابق الذي وضعه الوزير جليلي وادى الى « زلزال » اكتوبر . بل اضافوا اليه بندا جديدا وهو شن حملة مركزة ضد منظمة التحرير الفلسطينية في الداخل والخارج . كذلك اقر البرنامج كل ما تحقق من استيطان احتلالي حتى الآن وفتح المجال امام المزيد من هذا الاستيطان وفي جميع المناطق المحتلة .

تشليح في وضح النهار

نهب ٨٧٠٠٠٠ ليرة في حادث سلب!

بتح تكفا — لمراسلنا — في عز الظهيرة ، وفي الشارع العام وامام الغادي والرائح ، جرت عملية سلب مسلح غنم اللصوص بها ٣٢٠٫٠٠٠ ليرة نقدا وشيكا بمقدار نصف مليون ليرة . وذلك ظهر يوم الاحد امس الاول .

اما الضحية في هذه المرة فكان مدير مخزن الدجاج في شركة تنوفا في بتح تكفا وزميلان له . وذلك حين كانوا ينقلون المبالغ في سيارة الشركة الى فرع البنك القريب . وفجأة اعترضت طريقهم سيارة صفراء نزل منها مسلحان مقنعان . واستلبا المال وفرا هاربين . ولم تجد نفعا معرفة رقم السيارة لانه تبين انها مسروقة .

وفي صبيحة اليوم نفسه دخل مسلحان مقنعان الى محطة وقود في جبعتايم . وكان الكتائب بعد مبيعات اليوم السابق . فاختطفا مبلغ ٥٠٫٠٠٠ ليرة تحت التهديد بالسلاح وفرا هاربين بالغنيمة . وهذه هي المرة الثالثة التي تتعرض لها محطات وقود للسلب المسلح منذ كانون الثاني الماضي .

ولكن الحظ لم يحالف اللصوص في حادثة اخرى . مع انهم نجحوا في اقتحام مبنى بنك ليئومي في طيرة . وفتحوا الخزانة الحديدية بواسطة الاكسجين . ولكنهم لم يجدوا فيها شيئا ما عدا بعض الاوراق والمستندات . ودل التحقيق على ان اللصوص مكثوا مدة طويلة داخل مبنى البنك في البحث عن خزائن المال والودائع . ولكنهم لم يفلحوا واكتفوا من الغنيمة بالاياب .

هذا واعلن ناطق بلسان الشرطة ان التحقيق في حادث مقتل حارس محطة الوقود في حولون وهو مواطن من قطاع غزة قد انتهى باعتقال الجناة الستة (٥ رجال وامرأة) والعثور على الخزانة المنهوبة من محطة الوقود دون ان يفلح اللصوص في فتحها . وقد تبين ان الخزانة لم تكن تحتوي الا على ١٦٠٠ ليرة فقط لا على ٢٠٠ الف ليرة كما توقع اللصوص .

وكان اصحاب محطات الوقود قد هددوا بالاضراب واقفال المحطات ليلا اذا لم تتوفر لهم الحماية الكافية . ويبدو انهم الآن بحاجة الى حماية في الليل وفي النهار ايضا .

مستوطنة قدوم — بقية

صحة ما يقال من ان مركز الفتراع سيقام في مستوطنة قدوم . وقال : اذا صح هذا فاننا نحتج بشدة على ما تقوم به وزارة الداخلية من خرق . لان اقامة مستوطنة قدوم على الاراضي المحتلة هو خرق للقوانين ، مع انها تحظى بحماية عناصر ذات وزن في الحكومة .

وطالب توفيق طوبي بالغاء المستوطنة واعادة سكانها الى اسرائيل ، وبعدم السماح باجراء اقتراع الكنيست التاسعة خارج حدود دولة اسرائيل في المناطق العربية المحتلة .

زيادة كبيرة في ديون الدولة

تل ابيب — يتضح من المعطيات الرسمية ، التي نشرت مؤخرا ، ان ديون الدولة بالعملة الاجنبية ارتفعت في السنة الماضية بنسبة كبيرة . ففي الفترة بين كانون الثاني ١٩٧٦ وكانون اول ١٩٧٦ ازدادت هذه الديون ب ١٫٤١٤ مليار دولار واصبحت ٨٫٤٧٥ مليار دولار . وفقط في شهر واحد ، هو تشرين الثاني ، حصلت زيادة قياسية في الدين بلغت ١٤٥ مليون دولار . والقسم الاكبر من الزيادة الجديدة في الديون اموال اقترضها الافراد ولكن الحكومة ضمنت تسديدها وكفلتها . ومن الجدير بالذكر ان هذه الديون باتت تشكل عبئا ماليا ثقيلا على ميزانية الدولة وميزان المدفوعات الى درجة ان كل ٣ دولارات تقترضها اسرائيل من الولايات المتحدة تقبض دولارين منها فقط . اما الدولار الثالث فتحتفظ الولايات المتحدة به على حساب استرداد ديونها السابقة والمتراكمة لاسرائيل . وستخصص الحكومة اكثر من ٣٠ مليار ليرة في ميزانية السنة المالية المقبلة لتسديد الديون الخارجية والمحلية . وهذا يعادل ربع النفقات في الميزانية الجديدة .

المصادقة على رفع اسعار السجاير

تل ابيب — صادقت اللجنة الحكومية الخاصة بالاسعار ، امس الاول ، على قرار بزيادة اسعار السجاير المنتجة محليا بنسبة ٢٠٪ . وذلك بحجة ارتفاع اسعار التبغ الخام ومواد اخرى تستخدم في انتاج السجاير . وقد اقرت اللجنة هذه الزيادة تلبية لطلب شركات انتاج السجاير المحلية الاحتكارية على الرغم من ان المسؤولين في وزارة الزراعة اكدوا عدم ضرورة زيادة اسعار السجاير نتيجة لارتفاع سعر التبغ الخام . وكانت الهستدروت قد طالبت وزارة المالية بتقليص نسبة الكوس التي تدفعها الشركات المذكورة لتفادي هذه الزيادة في الاسعار الا ان الوزارة رفضت هذا الطلب ايضا وقررت السماح بزيادة اسعار السجاير .

المطالبة بزيادة اسعار الخدمات البريدية

تل ابيب — نشرت « هآرتس » ، اول امس الاحد ، ان وزير الاتصال سيطلب الى لجنة الوزراء للشؤون الاقتصادية المصادقة على زيادة اجور الخدمات البريدية والهاتفية اعتبارا من اول نيسان القادم . ويطالب الوزير بزيادة رسوم تركيب جهاز تلفون جديد من ١٥٠٠ ليرة حاليا الى ٢٠٠٠ ليرة وزيادة سعر المكالمة الهاتفية الواحدة من ٤٣ اغورا الى ٥٥ اغورا وسعر ارسال رسالة بريدية عادية محلية (في داخل البلاد) من ٥٠ الى ٦٥ اغورا . على ان تزداد اسعار الخدمات البريدية والهاتفية الاخرى بنسبة ٢٥٪ .

الشيوعيون — بقية

تدفع بالمؤمنين في كربلاء والنجف الى التمرد على الحكومة ، تكشف القناع عن النشاط الاستفزازي والتخريبي لبعض الاوساط المرتبطة باسيادها الامبرياليين في الخارج .

واشارت الصحيفة الى ان مثل هذه الاعمال تتفق ومصالح اعداء الشعب العراقي وهم الامبريالية والصهيونية ، وانها تستهدف الاضرار بانجازاته الثورية وبسيادته الوطنية وبنظامه التقدمي .

ودعت صحيفة « طريق الشعب » الى توطيد تلاحم صفوف الشعب والى اليقظة والى مواصلة العمل على توحيد القوى الداخلية في الجبهة التقدمية الوطنية في العراق .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

* الاخ العزيز لبيب حزبون وزوجته بالمولود البكر « الياس »

حبيب حزبون ، لطيفة حزبون ، يوسف سليم ، قاسم سليمان نوال سليمان وسامي حاج

* الرفيق الدكتور نقولا دلة وزوجته بالمولود البكر

اعضاء الحزب والشبيبة كفرياسيف

* الصديق ادمون راضي صفوري وزوجته بالمولود الجديد

ثـــائر

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر كنا

* الزميل مسرور قطان بمناسبة بلوغه الستين ونتمنى له العمر المديد

اعضاء الحزب — بني براك

تصدر يوم الجمعة القادم:



عدد جديد حافل بالمواد السياسية والادبية والفنية والرياضية .. تقرأ فيه :

* بكل مسؤولية (افتتاحية) بقلم : **سالم جبران** * ازمة الاقتصاد الاسرائيلي — من ازمة النظام — بقلم **احمد سعد**
* تحقيق هام ومصور عن ام الفحم — بقلم : **نبيل عويضة**
* من الرواد : **بطرس البستاني** — بقلم : **انطون شلحت**
* حلقة جديدة من تاريخ القضية الفلسطينية — بقلم : الدكتور **اميل توما** * مقابلة مع الرياضي العربي **رفعت ترك**
* تحقيقان رياضيان بقلم : **سامي غطاس و زياد موسى**
* قصيدتان للشاعر **سلمان فراج** .. وزاوية استعراض الكتب الجديدة * « على المسامير » — « الكشكول » .. قصيدتان تسللتا الى « الغد » من سجون الاحتلال .. وغيرها من المواد الهامة والشيقة .

إقرأ « الغد » مرة — تقرأها كل مرة !
« الغد » — المجلة التي يزداد جمهور قرائها كل شهر !

ايبة ذبائح — بقية

مواقفهم الرسمية المعلنة وعلى رأسها رفضهم الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ورفضهم مفاوضة الفلسطينيين او اقامة دولة فلسطينية مستقلة واصرارهم على « حل » القضية الفلسطينية داخل المملكة الاردنية وفي مفاوضات مع المملكة الاردنية .

ونشرت صحيفة « هآرتس » ، امس الاثنين ، تعليقا لمحررها السياسي واسع الاطلاع ماتي جولان كشف فيه النقاب عن المخططات الامريكية « الجديدة » لما يسمى تسوية النزاع . وتعتمد هذه المخططات ، وكما تصرح الدوائر الامريكية علانية ، على ما يبدو من اتجاه بعض الدول العربية الى التخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وكشف ماتي جولان النقاب عن ان حكومة الرئيس الامريكي الجديد ، كارتر ، قد توصلت الى نتيجة مفادها انه لا يمكن التوصل الى تسوية شاملة سريعة في الشرق الاوسط وذلك « لان الدول العربية غير مستعدة للموافقة على السلام الذي تقترحه اسرائيل » !

ولذلك فانها ستتوجه نحو التوصل الى حلول على مراحل (دون تحديد زمن) مع الاتفاق على الحل النهائي وهو « السلام النهائي مقابل انسحاب اسرائيلي كاملا تقريبا وعلى جميع الجبهات » .. والتأكيد هنا على كلمة « تقريبا » وعلى استبعاد اية مفاوضة مع الشعب العربي الفلسطيني بل ستكون المفاوضة مع الدول العربية القائمة فقط .

ويبدو مما كشف ماتي جولان النقاب عنه ان الخطوة الاولى ، في المخطط الامريكي الجديد ، هو اجراء انسحابات اسرائيلية جزئية اخرى وتدريجية اولا في الجبهة المصرية ثم في الجبهة السورية واخيرا في الجبهة الاردنية مقابل موافقة الدول العربية على الغاء حالة الحرب مع اسرائيل . والاتجاه الامريكي هو ان تجرى المفاوضات بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة وبالوساطة الامريكية لا غير . ومعنى هذا الكلام استبعاد عقد مؤتمر جنيف .

مفاوضات واستدعاءات والوقت يمر ..

وحسابات حكام البيت الابيض (ويؤيدهم في ذلك حكام اسرائيل) هي ان وقتا طويلا يجب ان يمر فيما يسمى « المشاورات واستطلاع الراي » قبل البدء بالخطوات الامريكية الجديدة .

فوزير الخارجية الامريكية ، سيروس فانس ، سيجري « المشاورات » في اسرائيل وفي مصر والاردن وسوريا والسعودية طوال هذا الاسبوع . ثم سيقوم الرئيس الامريكي ، كارتر ، باستدعاء رؤساء دول الشرق الاوسط ابتداء برئيس حكومة اسرائيل الى واشنطن في الشهر القادم . وسينتظر انتهاء الانتخابات الاسرائيلية . ثم يعود فانس الى الشرق الاوسط في عملية « مشاورات » من المنتظر ان تستغرق العام الحالي بطوله .

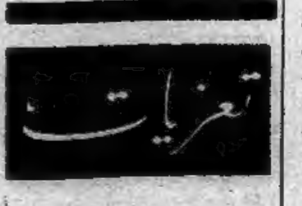
وفي هذه الاثناء سيعمل اصحاب هذا المخطط والضالعون معهم على المزيد من استنزاف دم الفلسطينيين وعلى المزيد من توطيد النفوذ الامريكي في العالم العربي وعلى المزيد من فرض « الامر الواقع » الاحتلالي في المناطق المحتلة وعلى المزيد من شق الصف العربي .

وبهذا ، ومرة اخرى ، يتجاهلون ارادة « صاحب البيت » ويتجاهلون توازن القوى الدولي ودور الاتحاد السوفييتي . ولذلك نقول : انهم يلعبون بالنار ، كل في بلاده ، وكذلك في الشرق الاوسط وفي المجال الدولي !

اعلان حصر إرث

تقدمت المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا عريضة موقعة من كاهن طائفتنا في الرامة ومن بعض الوجهاء تشعر بوفاة المرحوم حليم داود جبران في الرامة بتاريخ ٢٠—٣—١٩٧٦ وانحصر ارثه بزوجته السيدة سميا حنا جبران وباولاده منها وهم : لميس ، فاديا ، عماد ، زياد وفؤاد لا غير . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي في عكا والقضاء
ورئيس المحكمة الكنائسية
رئيس اساقفة دير قيسارية



تعازينا القلبية الى :

* فهد طحيش وزوجته والعائلة بوفاة **والدهم**

اعضاء الحزب والشبيبة كفرياسيف

* الرفيقة فاطمة دغش بوفاة **الوالد**

اعضاء الحزب والشبيبة — دير حنا
خلية النساء الديمقراطيات
دير حنا

اعـــلان منـــاقصة

لحفر ومد عشرة خطوط مجاري باحياء مختلفة بالمدينة بطول ٢٥٠٠ متر

مطروح للمناقصة ضمن الظرف المختوم تنفيذ حفر ومد خطوط مجاري بقطر ٨ انش و ٦ انش بطول ٢٥٠٠متر مع بناء الجور حسب الخرائط والمواصفات المعدة لذلك والموجودة في قسم الهندسة في بلدية الناصرة والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ليرة ثمنا لها ولا يعاد هذا المبلغ سواء تقدم عطاء او لم يقدم .

سيقوم مهندس البلدية بعمل جولة على اماكن العمل للمقاولين وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق في ٢٥—٢—١٩٧٧ .

يقدم العطاء على النماذج الرسمية ويرفق بكفالة بنكية ١٠ ٪ من قيمة العطاء . والعطاء الذي لا يرفق به مثل هذه الكفالة او يرفق به اي نوع من الكفالات لا ينظر فيه .

العطاء يقدم فقط للحفر ومد الانابيب وبناء الجور اي بالمصانعة فقط والبلدية تزود المتعهد بجميع المواد اللازمة على ان يقوم المتعهد بنقل هذه المواد من مخازن البلدية .

العطاء غير مربوط بجدول غلاء المعيشة او اي جدول آخر .

يمكن الحصول على استفسارات او ايضاحات اخرى لدى السيد فايز خوري — قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال ساعات الدوام .

آخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الخميس الموافق في ١—٣—٧٧ خلال ساعات الدوام .

العطاءات تقدم لسكرتير بلدية الناصرة .

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض كان .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

مفاجأة الوسم لمواطني المثلث

« مغناة موسم زيتون »

من تراثنا الشعبي للشاعر **سميح القاسم** .
تلحين وقيادة **الاستاذ ميشيل ديرملكنيان** .
اخراج الشاب الناشيء **فكتور صالح** .
تدريب الدبكات — **الاستاذ ماهر دياب** .

يقدمها شباب وشابات مركز الاحداث التابع لمجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة بمشاركة بلبل الجليل **سمير الحافظ** .

واشتراك الفكاهي المحبوب **منصور اشقر** .

وذلك على مسرح **سينما حوف** (الخضيرة) في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٨\٢\١٩٧٧ .

(تطلب الدعوات من لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة السلام — عرعرة) .

للبيـــع

ارض في المنطقة الصناعية « الناصرة »

الاتصال : مع المهندس **فرح سامي جرايسي** — بناية وقف الروم — الناصرة .

للبيـــع

مكتبين

مساحة كل واحد ٢٠ مترا مربعا في عمارة بيت الصداقة في الناصرة

الاتصال : هاتف رقم ٥٤١٥٤ في جميع ساعات النهار .

اجتماعـــات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* اجتماع شعبي يعقده فرع الحزب في ابو سنان احتفالا بتدشين ناديه الجديد ، يوم السبت ١٩—٢—٧٧ الساعة الخامسة مساء . يتكلم في الاجتماع : الرفيق اميل توما — عضو المكتب السياسي والرفيقة فيليتسيا لانغر — عضو اللجنة المركزية . وشعراء الشعب : سميح القاسم وعوني سبيت وحنا ابراهيم ونايف سليم .

عصبة حقوق الانسان والمواطن

تل ابيب — ص. ب ١٤١٩٢

* يعقد الاجتماع السنوي للعصبة يوم الثلاثاء ٧٧/٢/٢٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء ، في قاعة نادي « الثقافة » شارع احاد هعام ٧٠ في تل ابيب . ارسلت الدعوات للاشتراك في الاجتماع بواسطة البريد لكل اعضاء العصبة الذين دفعوا رسوم العضوية .

* حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — حيفا ، تدعو لسماع بيان عن المؤتمر القطري الذي عقد في ١٢—٢—٧٧ في تل ابيب . وسيعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي وذلك يوم السبت ١٩—٢ الساعة ٧ مساء في قاعة الاخوة — جادة بن غوريون .

قداس وجناز الاربعين

آل جرايسي وحماتي في الناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

هيلانه حماتي جرايسي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩—٢—١٩٧٧ ، في تمام الساعة التاسعة صباحا ، في كنيسة القلاية للروم الارثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .
الرجاء اعتبار الدعوة عامة للجميع .

ما رأي — بقية

المنطقة على اعتبار انها ستكون « حزام امن » هناك . هذا وكان رئيس الوزراء ، رابين ، قد اعلن انه حيث تقام مستوطنات احتلالية فان ذلك معناه ان المنطقة المعنية قد ضمت الى دولة اسرائيل وليس في نية الاحتلال الجلاء عنها ..

الاتحاد
٩ شارع الحريري — حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.